موافقة القراء والرواة لحفص فيما روي له بالانفراد في فرش الحروف من طريق الشاطبية

د. مهدي بن عبدالله قاري محمد صديق
أستاذ القراءات المساعد بكلية الشريعة والأنظمة، جامعة الطائف (المملكة العربية السعودية)
mahdi@tu.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ١/ ١١/ ٢٠٢٤م **تاريخ قبول البحث**: ١٩/ ١١/ ٢٠٢٤م

الملخص:

يتناول هذا البحث: القراءات الفرشية التي رويت بالانفراد في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وإثبات موافقة بعض القراء و الرواة له، من غير طريق الشاطبية.

ففي الأغلب يتوافق بعض القراء، أو الرواة مع بعضهم في الكلمات المختلف فيها بينهم؛ كموافقات الكوفيين لهم و لغيرهم، أو نافع و ابن كثير و أبي عمرو مع بعضهم، و موافقة بقية القراء في القراءة الأخرى وموافقة بعض قراء الثلاث المتممة للعشر في الدرة أو النشر لقراء السبع في الشاطبية، وغيرها من الموافقات وهكذا.

فالأصل الموافقة، و جل القرآن متوافق على نقله، وقد ينفرد الراوي أو القارئ عن القراء في بعض الكلمات؛ متبعا في ذلك ما رواه عن شيخه وقراءته عليه؛ فيوافقه في النقل عن الشيخ بعض القراء أو الرواة من طرق أخرى غير مشهورة عنه.

وجاء هذا البحث لتتبع القراءات و الروايات التي وافقت حفصا فيما روي له بالانفراد من طريق الشاطبية؛ وذكرها من الطرق غير المشهورة من المصادر و المراجع التي هي أصول لكتاب النشر لابن الجزري.

الكلمات المفتاحية: قراءات، حفص، عاصم، شاطبية، انفراد.

The agreement of the Readers and Narrators with Hafs in What was Narrated to him Aone in the Fursh of Letters through the Shatibiyyah

Dr. Mahdi bin Abdullah Qari Mohammed Siddeeq
Assistant Professor of Readings, Faculty of Sharia and Regulations, Taif University (Saudi Arabia)
mahdi@tu.edu.sa

Date of Receiving the Research: 1/11/2024 **Research Acceptance Date:** 19/11/2024

Abstract:

This research deals with the Furshi Readings that were uniquely narrated in the narration of Hafs bin 'Aasim through the Shatibiyyah, and to prove the agreement of some readers and narrators other than the Shatibiyyah with him.

It is most likely that some readers or narrators agree on the words that are disputed among all the readers, such as the agreement of the Kufians with each other and with others, Nafi' and Ibn Kathir and Abu 'Amr with each other, the agreement of the rest of the readers in the other reading, or the agreement of some of the readers of the three readings that complete the ten readings in Al-Durrah or Al-Nashr with the readers of the seven in Al-Shatibiyyah, and other agreements and so on.

The origin is agreement and most of the Quran is agreed upon in its transmission. However, a narrator or reader may be unique from the readers in some words, following what he narrated from his sheikh and his reading to him; so, some readers or narrators from paths unfamiliar of him.

This research came to track the readings and narrations that agreed with Hafs in what was uniquely narrated from him from the Shatibiyyah path, and to mention those from the unknown paths from the sources and books that were the origins of the book Al-Nashr by Ibn Al-Jazari.

***Keywords**: Readings, Hafs, 'Aasim, Shatibiyyah, uniqueness.*

المقدمة :

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجا، يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا.

أما بعد: فقد برز القراء السبعة و رواتهم واشتهروا وذاع صيتهم، وانتشرت قراءاتهم وتلقاها الناس بالقبول، وحفظت رواية و دراية وحروفا وعرضا وتلقيا، وتعددت الطرق و الروايات عنهم، ودونت قراءتهم، و أثبتت في الكتب ونظم بعضها وشرح، وتناقل الناس هذه القراءات فيما بينهم بالأسانيد والتحمل والقراءة والإقراء.

و مع هذا الاهتمام و هذا الحفظ لكتاب الله، و هذا النقل المتواتر له فقد ظهرت بعض الانفرادات للقراء و الرواة مما يوحي بانقطاع التواتر.

فترى القارئ أو الراوي يوافق القراء في كل القرآن، وحين الاختلاف مع غيره؛ تجده يوافق البعض من القراء في الكلمات المختلف فيها بينهم، و لكن قد ينفرد عن الجمهور بقراءة بعض الكلمات .

و لا شك أن هذا الأمر موجب للتأمل و ملفت للنظر وداع للبحث و الاستقراء والتحليل.

فجاء هذا البحث ليسلط الضوء على هذه الظاهرة بالاستقراء و التحليل والنقد والكشف عن طبيعة هذه الانفرادات لأحد أشهر الرواة في العالم الإسلامي.

أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية:

١- علاقة البحث القوية بتواتر رواية حفص عن عاصم المنتشرة في أغلب بلدان العالم.

٢- وجود بحوث اعتنت مؤخرا بانفرادات الرواة دون ذكر لطبيعة الانفراد ونسبته للطريق.

٣- تناول انفرادات القراء بمزيد من الموضوعية ، وإثبات تواتر القراءات القرآنية.

سبب اختيار البحث:

كان من أسباب اختيار البحث ما يلي:

١- عدم وجود بحوث اعتنت بمتابعة انفرادات الرواة و القراء؛ لإغلاق هذا الباب الذي يوحي بعدم تواتر القراءات القرآنية.

٢- لفت أنظار الباحثين لتناول موضوع الانفرادات بمزيد من الموضوعية لجميع الرواة والقراء.

٣- إثراء مكتبة القراءات؛ بإضافة نوعية من خلال هذا البحث.

أهداف البحث:

تبرز أهداف البحث فيما يلي:

١- التأكيد على أن القراءات الموجودة في الشاطبية؛ قامت على مبدأ ما اشتُهِرَ عن القارئ لا ما اقتصرت الرواية عنه بها.

٢- إبراز مسألة كثرة الطرق و الروايات عن القراء التي تنقل عن القارئ الواحد؛ عدة قراءات في الكلمة الواحدة.

٣- بيان مكانة قراءة حفص، وثبوتها ورسخوها، و كثرة الناقلين لها.

٤- إبراز مسألة مخالفة القراء لما اشتهر عنهم في بعض الكلمات؛ مما لا يقرا به لهم في الوقت الحاضر.

منهج البحث:

تقتضي طبيعة البحث أن اتبع فيه المنهج الاستقرائي التحليلي للمواضع؛ من خلال المصادر و المراجع من كتب القراءات المعتمدة في كتاب: النشر في القراءات العشر لابن الجزري.

حدود البحث:

يتناول البحث الدراسة الاستقرائية التحليلية، لبيان مواضع موافقة الراوي حفص فيما روي له بالانفراد في الشاطبية من بقية القراء، بالاعتماد على أغلب المصادر والأصول التي ذكرها ابن الجزري في كتاب النشر في القراءات العشر، وتتبع الانفرادات، وإثبات مشاركة وموافقة بعض الطرق والرواة عن القراء في هذه القراءة، وأعرضت عما روي من أوجه أخرى عن حفص من غير طريق الشاطبية موافقا لبقية القراء.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع؛ لم أجد من الأبحاث من تناول مسألة: موافقة القراء لحفص فيما روي له بالانفراد من طريق الشاطبية دراسة استقرائية تحليلية نقدية.

و كل ما هنالك أني وجدت من تكلم على انفرادات القراء من حيث وجودها و منها:

١- كتاب التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة لأبي عمر الداني (ت:٤٤٤هـ)[١] .

٢- كتاب انفرادات القراء السبعة لأبي الطيب عبدالمنعم بن غلبون (ت:٣٨٩هـ).

٣- مفردات القراء العشرة لمحمد بن عوض زايد الحرباوي.

٤- مواضيع و مقالات و أبحاث تذكر انفرادات الرواة ومنهم حفص.

وهناك بحث واحد بعنوان: الكلمات التي خالف فيها حفص أصل روايته دراسة وتوجيه للدكتور أحمد مفلح القضاة .

الفرق بين بحثي و الدراسات السابقة:

أما بالنسبة لهذه الكتب و غيرها من الكتب والأبحاث فهي تذكر الانفرادات للقراء و تثبتها فقط.

و بحثي هذا يذكر الاتفاق من القراء في نقل قراءة الكلمة الفرشية التي رويت بالانفراد من الطرق والروايات الأخرى للقراء البقية ؛ لإثبات عدم الانفراد.

وأما بحث (الكلمات التي خالف فيها حفص أصل روايته) فهو لا يتحدث أصلا في موضوع الانفراد، و إنما يبحث في موضوع مخالفة حفص لنفسه و أصله الذي جرى عليه في كل القرآن، و هو في الأصول دون فرش الكلمات، و بحثي هذا يتكلم في الفرش و في إثبات عدم الانفراد بموافقة بعض القراء دون المخالفة.

فيكون هذا البحث فيما أعلم هو: الوحيد في تتبع انفرادات الرواة عن القراء، ومتابعة الرواة لبعضهم، وموافقة القراء لبعضهم في قراءة الكلمات القرآنية، مما يقوي الثقة بتواتر القراءات وأن نسبة القراءة للقارئ أو الراوي هي نسبة اشتهار لا اقتصار.

الجديد في الدراسة:

١. يتناول هذا البحث ظاهرة الانفرادات للرواة من حيث؛ نفيها لا إثباتها، ومن حيث تواترها.

---

[١] بحث منشور في مجلة: دراسات علوم الشريعة و القانون المجلد ٣٢، العدد ٢٠٠٥، الجامعة الأردنية، ص٢١٣ - ٢٣٢.

٢. اقتصر أغلب الناس على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وذكرت هذه الدراسة رواة وطرقا غير الطريق المعروفة.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد و ثلاثة مباحث و تحت كل مبحث مطالب وخاتمة وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه ومنهج البحث.

التمهيد: وفيه بيان الموافقات بين القراء و الرواة عموما، و أنه هو الأصل و هو من أقوى الدلائل على تواتر القراءات.

المبحث الأول: موافقات القراء لحفص فيما انفرد به في الثلث الأول من القرآن الكريم.

و تحته سبعة مطالب:

المطلب الأول: الموافقات في ما انفرد به في سورة البقرة.

المطلب الثاني: الموافقات في ما انفرد به في سورة آل عمران.

المطلب الثالث: الموافقات في ما انفرد به في سورة النساء.

المطلب الرابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة المائدة.

المطلب الخامس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأنعام.

المطلب السادس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأعراف.

المطلب السابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأنفال.

المبحث الثاني: موافقات القراء لحفص فيما انفرد به في الثلث الثاني من القرآن الكريم.

و تحته اثنى عشر مطلبا:

المطلب الأول: الموافقات في ما انفرد به في سورة يونس.

المطلب الثاني: الموافقات في ما انفرد به في سورة هود.

المطلب الثالث: الموافقات في ما انفرد به في سورة يوسف.

المطلب الرابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الإسراء.

المطلب الخامس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الكهف.

المطلب السادس: الموافقات في ما انفرد به في سورة مريم.

المطلب السابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة طه.

المطلب الثامن: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأنبياء.

المطلب التاسع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الحج.

المطلب العاشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة النور.

المطلب الحادي عشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة الفرقان.

المطلب الثاني عشر: الموافقات فيما انفرد به في سورتي الشعراء و النمل.

المبحث الثالث: موافقات القراء لحفص فيما انفرد به في الثلث الثالث من القرآن الكريم. وتحته اثنا عشر مطلبا:

المطلب الأول: الموافقات في ما انفرد به في سورة القصص.

المطلب الثاني: الموافقات في ما انفرد به في سورة الروم.

المطلب الثالث: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأحزاب.

المطلب الرابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة سبأ.

المطلب الخامس: الموافقات في ما انفرد به في سورة غافر.

المطلب السادس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الزخرف، والفتح.

المطلب السابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الطلاق.

المطلب الثامن: الموافقات في ما انفرد به في سورة المعارج.

المطلب التاسع: الموافقات في ما انفرد به في سورة المدثر.

المطلب العاشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة القيامة.

المطلب الحادي عشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة المطففين.

المطلب الثاني عشر: الموافقات فيما انفرد به في سورة الإخلاص.

الخاتمة والفهارس.

تمهيد في موافقات القراء والرواة لحفص

كان القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم؛ ويتلقاه عنه الصحابة رضوان الله عليهم مباشرة، ويتناقلونه بينهم، ويأخذ بعضهم من بعض، بل كانوا يجتمعون لتلاوته وحفظه في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ويبعث منهم السرايا لتعليم الناس هذا القرآن.

فتناقلوه ونقلوه لغيرهم، ولمن بعدهم من التابعين، ونقله التابعون لمن بعدهم، وهكذا حتى وصل إلينا عبر الأجيال والطبقات؛ غضا طريا كما أنزل بأقصى درجات الدقة والتحري.

فاتفقوا على نقل أحرف القرآن من غير زيادة أو نقصان؛ فهي موافقة عامة لنقل أحرف القرآن، ثم جاء الاختلاف اليسير بعد ذلك في بعض الكلمات، وكيفية نطقها بين الصحابة أنفسهم، وانفرد بعضهم ببعض القراءات، وكذلك التابعون بعدهم، و من جاء بعدهم؛ فمنهم من اشتهر بالإقراء واشتهرت قراءته، وذاع صيته و تناقله الناس عنه بما اشتهر به ولو انفرد ببعض الأحرف .

فإذا عرفنا أن عدد كلمات القرآن الكريم هو[٢] (سبعٌ وسبعون ألف وأربعمائة وتسع وثلاثون) كلمة، وعدد الكلمات المختلف فيها بين القراء في الفرش حوالي (ألف و أربعمائة و سبع و أربعون) و عدد الكلمات التي رويت لحفص بالانفراد حوالي أربعين كلمة؛ وضح الفرق الكبير و البون الشاسع بين الموافقة و الانفراد، حيث أن نسبة الانفراد بالنسبة للأحرف المختلف فيها نسبة لا تذكر.

ومخالفة حفص أصله في الأصول، وكذلك فيما انفرد به في الفرش في بعض المواضع هو اتباع للرواية، وغيره روى الرواية نفسها، ولكن من طرق أخرى، وكذلك روي عنه طرق خالفت أصل روايته ووافقت الجماعة، ومع ذلك لم تشتهر عنه، ولكنها تدل على دقة النقل، والمحافظة على التلقي، والعرض و المشافهة والقراءة، والإقراء مع اتفاق القراء عموما في نقل أحرف الخلاف من مختلف الطرق عنهم .

والمشهور عن حفص هو الذي جعل كتب القراءات تنقل هذا الانفراد على أنه هو الأساس الذي يعتمد عليه في رواية حفص.

---

(٢) ينظر: فنون الأفنان في عيون علوم القرآن لابن الجوزي ص٢٤٥- ص٢٤٦، البرهان في علوم القرآن للزركشي- (١/ ٢٤٩).

و لا يعني ذلك أن هذا هو المروي عن حفص فقط، بل هناك طرق وروايات وافق حفص فيها بقية القراءات، ومن الرواة والقراء من وافق حفصا في قراءته بحسب الطرق المروية عنهم.

المبحث الأول: موافقات القراء لحفص فيما انفرد به في الثلث الأول من القرآن الكريم.

المطلب الأول: الموافقات في ما انفرد به في سورة البقرة

وقعت الموافقة له في هذه السورة في :

كلمة: "هزوا "، وهي في:

١. قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ [سورة البقرة:٦٧].

٢. و قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [سورة البقرة:٢٣١].

٣. قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [سورة المائدة:٥٧].

٤. وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوٗا وَلَعِبٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ﴾ [سورة المائدة:٥٨].

٥. ﴿ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا﴾ [سورة الكهف:٥٦].

٦. ﴿وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ [سورة الكهف:١٠٦].

٧. ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾ [سورة الأنبياء:٣٦].

٨. ﴿وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾ [سورة الفرقان:٤١].

٩. ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ﴾ [سورة لقمان:٦].

١٠. ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ﴾ [سورة الجاثية:٩].

١١. ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ [سورة الجاثية:٣٥].

١٢. قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاي وصلا ووقفا[٣]، وقرأ حمزة بالهمز مع إسكان الزاي وصلا ، وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاي وصلا ووقفا[٤]. ووافق حفصا في

(٣) حيث وقع وقد ذكرت مواضع وقوعها هنا لأن الحكم فيها واحد حيث جاءت . انظر التيسير ص ٧٤، والنشر ٢/ ٣١٥.

(٤) التيسير ص ٧٤، والنشر ٢/ ٣١٥.

هذه الكلمة: (الشنبوذي[٥])[٦]، و(العمري[٧] والحلواني[٨] عن أبي جعفر)[٩]، و(أبو بحرية[١٠]، وشيبة بن نصاح[١١])[١٢].

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج الشنبوذي، قرأ على ابن مجاهد وأبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو على الرهاوي ت:٣٨٨هـ، معرفة القراء ١/ ٣٣٣، غاية النهاية ٢/ ٥٠.

(٦) الشنبوذي عن الأعمش في المبهج ٢/ ٣٧١، الغاية ٢/ ٤١٠، الكامل للهذلي ٣/ ٣٧٤.

(٧) هو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، روى قراءة أبي جعفر عن قالون، تلقيت قراءته عن ابي جعفر بالقبول مع ما فيها، قرأ عليه جعفر بن مطيار، ومحمد بن شنبوذ، ت: بعد السبعين ومئتين، غاية النهاية ١/ ٢٩٣.

(٨) هو أحمد بن يزيد بن يزداذ الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا؛ في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس، وبالمدينة على قالون رحل إليه مرتين، وخلف وخلاد وغيرهم، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه، والعباس بن الفضل، ومحمد ابن بسام، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي، ت٢٥٠هـ، غاية النهاية ١/ ٣١٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٥.

(٩) المغني في القراءات ١/ ٤٢٤.

(١٠) هو عبد الله بن قيس أبو بحرية السكوني الكندي الحمصي صاحب الاختيار في القراءة، تابعي مشهور، قرأ على معاذ بن جبل وروى عنه، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب، وحدث عنه خالد بن معدان بقي إلى زمن الوليد ومات سنة ٨٠هـ، غاية النهاية ١/ ٤٤٢.

(١١) هو شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب؛ إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة -رضي الله عنها- مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء هو؛ من قراء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وإسماعيل بن جعفر، وأبو عمرو بن العلاء، وهو أول من ألف في الوقوف، وكتابه مشهور، مات سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد وقيل :سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور. غاية النهاية ١/ ٣٢٩.

(١٢) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٣٤٤ والمغني في القراءات ١/ ٤٢٤.

المطلب الثاني: الموافقات في ما انفرد به في سورة آل عمران.

وقعت الموافقة له في سورة آل عمران في ثلاثة مواضع :

الموضع الأول :كلمة: "فيوفيهم"، وهي في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ﴾ [سورة آل عمران:٥٧].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٥٥٨ - .... وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُ عَلَا

قرأ حفص بالياء (فَيُوَفِّيهِم)، وقرأ الباقون بالنون (فَنُوَفِّيهِم)[١٣].

وافقه (رويس[١٤])[١٥]، و (هارون العتكي[١٦] عن ابن كثير)[١٧] و (روح[١٨] و الوليد بن حسان[١٩]، و زيد بن إسحاق[٢٠])[٢١]عن يعقوب[٢٢]،و (الحسن[٢٣] و قتادة[٢٤]و الزهري[٢٥])[٢٦].

---

(١٣) النشر ٥/ ١٦٥٣، التيسير ٨٨.

(١٤) هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي المعروف برويس، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، وهو أحذق أصحابه، روى عنه القراءة عرضا محمد بن هارون التمار والزبير الزبيري، كان مشهورا جليلا، ت:٢٣٨هـ. معرفة القراء ١/ ٤٢٨، غاية النهاية ١/ ٢٨٥.

(١٥) رويس عن يعقوب؛ وهي قراءة عشرية، انظر النشر ٥/ ١٦٥٣.

هو هارون بن موسى أبو عبدالله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم ، علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود، و عبدالله بن كثير وابن محيصن و أبي عمرو بن العلاء عن عاصم، روى القراءة عنه علي بن نصر و النضر بن شميل و شعيب بن إسحاق، و خلق غيرهم، انظر: غاية النهاية (16) ٢/ ٣٤٨.

(١٧) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٤٢٩

(١٨) هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري، مقرئ جليل، ثقة ضابط مشهور، من جلة أصحاب يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن غيره، روى عنه الحلواني، والوكيل وخلق غيرهم، روى عنه البخاري في صحيحه، ت:٢٣٥هـ. معرفة القراء ١ / ٤٢٧، غاية النهاية ٢/ ٢٣٤.

(١٩) الوليد بن حسان التوزي البصري، روى القراءة عرضا عن يعقوب وروى عنه عرضا محمد بن الجهم، غاية النهاية ٢/ ٣٥٩.

(٢٠) زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي، روى القراءة عرضا عن عمه يعقوب، وروى عنه أحمد بن موسى ومعاذ بن معاذ، ت:٢٣٥هـ، غاية النهاية ٧/ ٢٩٦.

(٢١) انظر المستنير ٢/ ٨٣، الروضة ٣/ ٥٩٨، المنتهى للخزاعي ٣٢٩.

(٢٢) ولا يقرأ له به الآن. انظر المستنير ١/ ٤٩٩، المبهج ٢/ ٤٣٢، الكامل ١٠/ ٥١٦.

الموضع الثاني : كلمة: "يرجعون"

و هي في قوله تعالى :

﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [سورة آل عمران:٨٣].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٥٦٥ - ..... وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَادَ .....

قرأ حفص بضم الياء وفتح الجيم (يُرجَعُونَ)، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة فتح الجيم (تُرجَعُون)[٢٧].

وافقه يعقوب[٢٨]، و (اللؤلؤي[٢٩]، والعباس[٣٠]، وسلام[٣١] ثلاثتهم عن أبي عمرو)[٣٢]، و(سهل[٣٣])[٣٤]، و (الحسن، و مجاهد[٣٥]، و قتادة، و ابن مقسم[٣٦])[٣٧]، و حميد بن قيس[٣٨] .

(٢٣) الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري، إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان الرقاشي، وأبي العالية الرياحي، روى عنه أبوعمرو البصري، وسلام الطويل وعاصم الجحدري، ت:١١٠هـ، معرفة القراء ١/ ٦٥، غاية النهاية ١/ ٢٣٥.

(٢٤) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري المفسر، روي عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب وأبي العالية غيرهم، روى عنه الأوزاعي وأيوب السختياني ومسعر بن كدام، وغيرهم، ت:١١٠٧هـ، انظر السير ٥/ ٢٦٩، غاية النهاية ٢/ ٢٥.

(٢٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني، أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، ولد سنة خمسين روى عن عبد الله بن عمرو وأنس بن مالك، روى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وعرض عليه نافع بن أبي نعيم وروى عنه مالك بن أنس ومعمر والأوزاعي وأمم ، وقراءته في الإقناع للأهوازي وغيره، ت:١٢٤هـ غاية النهاية ٢/ ٢٦٢.

(٢٦) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٤٢٩، المغني في القراءات ٢/ ٥٨٩.

(٢٧) انظرالسبعة٢١٤، النشر ٢/ ٢٤١، التيسير ٨٩.

(٢٨) بالقراءة بالياء من روايتيه، ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم (يَرجِعُون)، انظر النشر ٥/ ١٦٥٤.

(٢٩) هو أحمد بن موسى اللؤلؤي الخزاعي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو البصري وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي والقسط، روى القراءة عنه روح ومحمد بن عمر الرومي ونصر بن علي، غاية النهاية ١/ ١٣٤.

(٣٠) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، أبو الفضل الواقفي الأنصاري، أستاذ حافظ ثقة، من أكابر أصحاب أبي عمرو البصري، وله طريق عن نافع وآخر عن ابن كثير، وله اختيار في القراءة، روي عن أبي عمرو قوله لو لم يكن من أصحابي غيره لكفاني، ت:١٨٦هـ، معرفة القراء ١/ ٣٣٣٧، غاية النهاية ١/ ٣٥٣.

(٣١) هو سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري، روى القراءة عرضا على عاصم وأبي عمرو والجحدري وغيرهم، قرأ عليه يعقوب الحضرمي والأخفش وأيوب بن المتوكل وغيرهم، ت:١٧١هـ، معرفة القراء١/ ٢٧٧، غاية النهاية ١/ ٣٠٩.

الموضع الثالث: كلمة: "يجمعون".

وهو في قوله تعالى :﴿ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [سورة آل عمران:١٥٧].

قال الشاطبي (رحمه الله) :

٥٧٤ - .... وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

٥٧٥- وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ ....

قرأ حفص بالياء (يَجمَعُونَ)، وقرأ الباقون بالتاء (تَجمَعُون)(٣٩).

وافق حفصا هنا (اللؤلؤي عن أبي عمرو)(٤٠)، و(ابن سعدان(٤١) عن الْيَزِيدِيّ(٤٢))(٤٣)، و(مجاهد، والحسن)(٤٤).

---

(٣٢) العباس وسلام عن أبي عمرو، انظر النشر/ ٢٣٢، المستنير/ ٥٠٣، المبهج ٢/ ٤٣٦، المنتهى ٣٣١.

(٣٣) هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني؛ إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، له تصانيف كثيرة عرض على يعقوب الحضرمي، وسلام الطويل وغيرهما، روى القراءة عنه النقاط، ويموت بن المزرع وخلق غيرهم. معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤، غاية النهاية ١/ ٣٢٠.

(٣٤) وسهل في اختياره، انظر المنتهى للخزاعي ٣٣١، البحر المحيط ٢/ ٥٣٩.

(٣٥) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعًا وعشرين ختمة ويقال: ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث، سأله عن كل آية فيم كانت؟ أخذ عنه القراءة عرضًا عبد الله بن كثير، وابن محيصن، وحميد بن قيس، وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ عليه الأعمش، وله اختيار في القراءة رواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح، مات رحمه الله تعالى.وهو ساجد سنة ثلاث ومائة غاية النهاية ٢/ ٤١.

(٣٦) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم أبو بكر البغدادي العطار أخذ القراءة عن إدريس بن عبدالكريم و ابن فرح ، وروى القراءة عنه ابنه أحمدو ابن مهران و الشنبوذي و غيرهم،ت:٣٥٤هـ،معرفة القراء ١/ ٣٠٦، غاية النهاية٢/ ١٢٣.

(٣٧) المغني في القراءات ٢/ ٥٩٩.

(٣٨) هو حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة، و أبو عمرو بن العلاء، وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية، وجنيد بن عمرو العدواني، وعبد الوارث بن سعيد، ت:١٣٠هـ ، معرفة القراء ١/ ٢١٩،غاية النهاية ١/ ٢٦٥.

(٣٩) النظر التيسير ٩١، النشر ٥/ ١٦٥٧.

(٤٠) عن أبي عمرو البصري، انظر المصباح ١٦٥٨.

(٤١) هو محمد بن سعدان أبو جعفر المقرئ النحوي أخذ القراء عرضا عن سليم واليزيدي والمسيبي، روى القراءة عنه محمد بن واصل ومحمد المروزي، ت:٢٣١هـ، غاية النهاية ٢ / ١٤٣.

(٤٢) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة له مؤلفات أخذ القراءة عن أبي عمرو وحمزة، روى عنه أولاده والدوري والسوسي، قال ابن الجزري قرأت به من كتاب المبهج والمستنير وغيرهما، ت:٢٣٠هـ، معرفة القراء ١/ ١٥٠، غاية النهاية ٢/ ٣٧٥.

المطلب الثالث: الموافقات في ما انفرد به في سورة النساء.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في موضع واحد، وهو في:

كلمة: " يؤتيهم".

في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ [سورة النساء:١٥٢].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٦١١- وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ و..... .....

قرأ حفص بالياء، (يُؤتِيهِم)وقرأ الباقون (نُؤتِيهِم) بالنون(٤٥).

وافقه (العباس بن الفضل، واللؤلؤي)(٤٦) عن أبي عمرو، و(العمري)(٤٧) عن يعقوب، و(محمد بن يحيى(٤٨)، وعمر بن هارون(٤٩))(٥٠) عن أيوب(٥١) (ومحمد بن سعدان في اختياره)(٥٢). و(الأعمش(٥٣) والزعفراني(٥٤))(٥٥).

---

(٤٣) الكامل ١٠/ ٥٢١، وجاء فيه أيضا عن المفضل بن صدقة عن عَاصِم، وتكلم في هذا الإسناد. انظر غاية النهاية ١/ ٣٠٦.

(٤٤) المغني في القراءات للنوزاوازي ٢/ ٦٢١، الكامل ١٠/ ٥٢١.

(٤٥) انظر النشر ٥/ ١٦٧٥، التيسير ٩٨.

(٤٦) جامع القراءات ٢/ ٤٧٧.

(٤٧) المصباح ٢/ ٢٥٠، جامع القراءات ٢/ ٤٧٧، الكامل ٥٢٨.

(٤٨) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري، إمام مقرئ مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعا عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل وسليمان بن داود وأحمد بن موسى اللؤلؤي، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز والفضل بن شاذان، غاية النهاية ٢/ ٢٧٨.

(٤٩) عمر بن هارون البلخي شيخ بلخ ومقريها ومحدثها، روى الحروف عن أبي عمرو، قال قتيبة :كان من أعلم الناس بالقراءات وكان القراء يقرءون عليه ويختلفون إليه في حروف القرآن، وهو متروك الحديث واه مع سعة ما روى، مات سنة أربع وتسعين ومائة. غاية النهاية ١/ ٥٩٨.

(٥٠) جامع القراءات ٢/ ٤٧٥، الكامل ٥٢٨.

(٥١) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلام والكسائي وحسين الجعفي ويعقوب الحضرمي وبكار الأعرج، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي وهو أجل أصحابه وخالد بن إبراهيم وفهد بن الصقر، توفي سنة مائتين ولما دفن وقف يعقوب على قبره فقال يرحمك الله يا أيوب ما تركت خلفا أعلم بكتاب الله منك. غاية النهاية ١/ ١٧٣.

(٥٢) جامع القراءات ٢/ ٤٧٧.

(٥٣) هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وعاصم بن أبي النجود ومجاهد بن جبر، وأبي العالية الرياحي، روى القراءة

المطلب الرابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة المائدة.

وقعت الموافقة في هذه السورة في:

كلمة هزوا(٥٦).

١. قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [سورة المائدة:٥٧].

٢. وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوٗا وَلَعِبٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ﴾ [سورة المائدة:٥٨].

كلمة: "استحق"

في قوله تعالى: ﴿فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ [سورة المائدة:١٠٧].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٦٢٧- وَضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ .....

قرأ حفص بفتح التاء والحاء:(استَحَقَ)، وإذا ابتدأ كسر الهمزة، وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء :(استُحِقَ)، وإذا ابتدؤا ضموا الهمزة(٥٧).

ووافقه؛ (قرة(٥٨) عن ابن كثير)(٥٩)، و(الحسن(٦٠)، وابن سعدان في اختياره)(٦١).

عنه عرضا وسماعا حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد وعرض عليه طلحة بن مصرف وغيرهم، ت:١٤٨هـ، معرفة القراء ١/ ٩٤، غاية النهاية.

(٥٤) هو الحسين بن مالك أبوعبد الله الزعفراني مقرئ شهير له اختيار في القراءة، مروي في الكامل للأهوازي وقرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي سنبل عبيد الله بن واقد، قرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد، غاية النهاية ١/ ٢٤٩.

(٥٥) المغني في القراءات ٦٩٤، المنتهى ٣٥٢.

(56) كلمة:(هزوا) فيها؛ في آيتين:[٥٧]،[٥٨] وتقدم الكلام عليه في المطلب الأول في سورة البقرة.

(٥٧) انظر التيسير ١٠٠، النشر ٥/ ١٦٨٠.

(٥٨) قرة بن خالد أبو محمد السدوسي البصري، روى عن ابن كثير، ت:١٥٤هـ السير ٧/ ٩٥.

(٥٩) انظر السبعة ٢٤٩.

(٦٠) بستان الهداة ٥٨٧، جامع القراءات للروذباري ٢/ ٥٩٤.

(٦١) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٥٩٤.

المطلب الخامس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأنعام.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في موضع واحد في:

كلمة: "يحشرهم".

في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ [سورة الأنعام:١٢٨].

و قد جاء الخلاف في نفس الكلمة في غير سورة الأنعام و هي في:

في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ [سورة يونس:٤٥].

وفي قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [سورة سبأ:٤٠].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٦٦٧- ونَحْشُرَ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَأً مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الأَرْبَعِ عُمِّلَا

قرأ حفص الموضع الثاني(٦٢) من سورة الأنعام (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) والموضع الثاني(٦٣) من يونس (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن) وكذلك موضع سبأ (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) فيها بالياء في الأربع كلمات، وقرأ الباقون بالنون (نَحْشُرُهُم)(٦٤).

قلت: وافقه في موضع الأنعام روح(٦٥)، و(الوليد بن حسان، وزيد، والعمري، عن يعقوب)(٦٦)، و(ابن محيصن(٦٧)، والمطوعي(٦٨) عن الأعمش)(٦٩) و(ابن أبي ليلى(٧٠)، وابن مقسم)(٧١).

---

(٦٢) احترازا عن الموضع الأول في نفس السورة وهو قوله تعالى: (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول) فلا خلاف في الشاطبية في قراءته بالنون للجميع.

(٦٣) احترازا عن الموضع الأول في سورة يونس وهو قوله تعالى:(ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم) فهو بالنون باتفاق القراء في الشاطبية.

(٦٤) التيسير ١٠٧، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٦٥) عن يعقوب وهي قراءة عشرية انظر النشر ٢/ ٢٦٢.

(٦٦) ذكر في الكفاية أن جميع الرواة عن يعقوب إلا رويس يقرؤون بالياء، انظر الكفاية الكبرى ١٦٧. وانظر المصباح ٣١٣، المستنير ٢/ ١٤٠، جامع القراءات ٢/ ٥٠٩.

(٦٧) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي قرأ على مجاهد ودرياس وسعيد بن جبير قرأ عليه أبو عمرو البصري وشبل بن عباد ت:١٢٣هـ، معرفة القراء ١/ ٩٨، غاية النهاية ٢/ ١٦٧.

(٦٨) الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان، قرا على إدريس بن عبد الكريم وأحمد الحريري قرا عليه أحمد بن جعفر الخزاعي ومحمد بن أحمد المعدل، ت:٣٧١، معرفة القراء ١/ ٣١٧، غاية النهاية ١/ ٢١٣.

ووافقه في موضع سبأ يعقوب(٧٢)، و (محبوب(٧٣) وعصمة(٧٤) ، وعبد الوارث(٧٥) و عباس عن أبي عمرو)(٧٦)،و(سهل و محمد بن سعدان في اختياره)(٧٧)،و(ابن محيصن والمطوعي ،وابن مقسم)(٧٨).

(٦٩) المبهج ٢/ ٤٨٠ –٤٨١، المستنير ٣/ ٥٧٤، بستان الهداة ٥٦٧ –٥٦٨، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٧٠) عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى الأنصاري الكوفي تابعي كبير، أخذ القراءة عرضًا عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه–روى عنه القراءة ابنه عيسى، قتل بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين –رحمه الله. غاية النهاية ١/ ٣٧٦.

(٧١) الكامل للهذلي ١١/ ٥٣٩.

(٧٢) وهي قراءة عشرية انظر النشر ٢/ ٣٥٢.

(٧٣) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب أبو بكر محبوب وهو لقبه البصري مولى قريش مشهور كبير، روى القراءة عن شبل بن عباد و مسلم بن خالد وأبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعي وخلف بن هشام وروح بن عبد المؤمن وخليفة بن خياط، وحدث عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سنان القزاز وأخرج له البخاري، وقال ابن معين :ليس به بأس. غاية النهاية ٢/ ١٢٣.

(٧٤) عصمة بن عروة الفقيمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو عاصم، روى عنه العباس بن الفضل وإسماعيل بن عمارة، غاية النهاية ١/ ٥١٢.

(٧٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري إمام حافظ مقرئ ثقة، ولد سنة اثنتين ومائة، وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصبي وأبو الربيع الزهراني وكان ثقة حجة موصوفًا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر ت: ١٨٠هـ، وله ٧٨ سنة ، غاية النهاية ١/ ٤٧٨.

(٧٦) المغني ٤/ ١٥١٩.

(٧٧) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٥١٢.

(٧٨) الكامل ٥٣٩.

المطلب السادس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأعراف.

وقعت الموافقة له في موضعين من هذه السورة.

الموضع الأول في: **كلمة: "تلقف"**

في قولـــه تعـــالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [سورة الأعراف:١١٧].

و قد جاءت هذه الكلمة في غير هذه السورة ، وهي :

في قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ [سورة طه:٦٩].

وفي قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [سورة الشعراء:٤٥].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٦٩٤- وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ .. ..

قرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف (تَلْقَفُ) والباقون بفتح اللام وتشديد القاف(تَلَقَّف)، وكلهم يخفف التاء[٧٩] ما عدا البزي[٨٠]، ولا خلاف في رفع فائه في طه والشعراء[٨١].

وافقه (أبو قرة[٨٢] عن نافع)[٨٣]، و(أبو حيوة[٨٤])[٨٥].

(٧٩) السبعة ٢٩٠، التيسير ١١٢، النشر ٢/ ٢٧١.

(٨٠) وابن فليح كلاهما عن ابن كثير، المستنير ٢/ ١٥٦.

(٨١) والخلاف في التشديد والتخفيف، انظر السبعة ٢٩٠، التيسير ١١٢.

(٨٢) موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها، روى القراءة عرضا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه،وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة وإسماعيل بن عبد الله القسط، وحدّث عن موسى بن عقبة ومالك بن أنس وابن عيينة، روى القراءة عنه ابنه طارق وعلي بن زبان، وسمع منه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، سئل عنه أبو حاتم فقال :محله الصدق، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرا، قلت :وهو القائل: سمعت نافعا يقول: قرأت على سبعين من التابعين قال الداني: لا أعلم أحدا روى هذا اللفظ عن نافع غيره.

(٨٣) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٥٥٩.

(٨٤) هو شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الأندلسي، صاحب القراءة الشاذة و مقرئ الشام، ذكره ابن حبان في الثقات و هو والد حيوة بن شريح ، روى القراءة عن أبي البرهسم و عن الكسائي قراءته ، روى عنه ابنه حيو ٰ و روى عنه قراءة الكسائي و يزيد بن قرة،ت:٢٠٣،غاية النهاية ١/ ٣٣٥.

(٨٥) المغني في القراءات ٤/ ٢٨٤٣.

الموضع الثاني: كلمة: "معذرة".

وهي في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ﴾ [سورة الأعراف:١٦٤].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٣- ..... وَمَعْذِرَة رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا.

قرأ حفص بنصب التاء المربوطة (مَعذِرَة)، وقرأ الباقون بالرفع(مَعذِرَةٌ)[٨٦].

وافقه اليزيدي في اختياره[٨٧]، و(عبد الوارث غير القزاز[٨٨])[٨٩]، و(يونس بن حبيب[٩٠]، والأصمعي[٩١])[٩٢] عن أبي عمرو، و (ابن مقسم، وطلحة بن مصرف، ومحمد بن سعدان في اختياره)[٩٣].

(٨٦) التيسير ١١٤، النشر ٢/ ٢٦٣.

(٨٧) وهو من الأحرف التي خالف فيها أبا عمرو، انظر جامع القراءات ٢/ ٥٦٦

(٨٨) عمران بن موسى أبو موسى القزاز، روى القراءة عن عبد الوارث، روى القراءة عنه موسى بن جمهور ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، انظر غاية النهاية ١/ ٦٠٥.

(٨٩) انظر المستنير ٢/ ٥٦٥، المبهج ١/ ٥١٧، النشر ٢/ ٢٦٣

(٩٠) يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم البصري النحوي روى القراءة عرضا عن أبان العطار وأبي عمرو البصري، روى القراءة عنه ابنه حرمي بن يونس و أبو عمرو الجرمي و عيسى الأسدي و غيرهم، ت: بعد ١٨٢هـ و قد قارب المئة أو جاوزها. غاية النهاية ٢/ ٤٠٦.

(٩١) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري، إمام اللغة وأحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر وأنواع العلوم روى القراءة عن نافع وأبي عمرو، روى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعي، وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن علي، ت: ٢١٥هـ، معرفة القراء ١/ ٣٣٤، غاية النهاية ١/ ٤٧٠.

(٩٢) انظر المستنير ٢/ ١٦٠، المصباح ١٨٠١، بستان الهداة ٦١٩.

(٩٣) جامع القراءات ٢/ ٥٦٤.

المطلب السابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأنفال.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في موضع واحد في::

كلمة:"موهن كيد"

في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [سورة الأنفال:١٨].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٧١٧- وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلَا

قرأ حفص بالتخفيف من غير تنوين في (موهنُ)، و(كيدِ) بالخفض على الإضافة، وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو بالتشديد والتنوين(موهِّنٌ)، و(كيدَ) بالنصب، وقرأ الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد(٩٤).

وافقه (روح(٩٥) عن يعقوب(٩٦)، و (الواقدي(٩٧) عن نافع(٩٨)، وطلحة(٩٩) والحسن(١٠٠)، و(أبو حيوة، وابن أبي عبلة(١٠١))(١٠٢).

(٩٤) انظر التيسير ١١٦، النشر ٢/ ٢٧٦.

(٩٥) من طريق الزجاج والفزاري والزعفراني عنه عن يعقوب ولا يقرأ له به، انظر جامع القراءات ٢/ ٥٨١.

(٩٦) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٥٨١

(٩٧) هو محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي، روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز عن أبي جعفر وشيبة، وروى الحروف عن عدي بن الفضل عن أبي عمرو، وله عن نافع نسخة، روى القراءة عنه محمد بن سعيد كاتبه، وقد تكلموا فيه، ت:٢٠٩هـ. غاية النهاية ٢/ ٢١٩.

(٩٨) الكامل للهذلي ١٢/ ٥٥٨.

(٩٩) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد الهمداني، قرأ على الأعمش والنخعي، روى القراءة عنه الكسائي وأبان بن تغلب وغيرهم، ت:١١٢هـ غاية النهاية ١/ ٣٤٣، السير ٥/ ١٩١.

(١٠٠) انظر بستان الهداة ٦٢٦، المغني في القراءات ٢/ ٨٣، الإتحاف ٢٣٦.

(١٠١) هو إبراهيم بن أبي عبلة وأسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل الشامي الدمشقي، ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى قال :قرأت القرآن عليها سبع مرات وأخذ أيضًا عن واثلة بن الأسقع ويقال إنه قرأ على الزهري وروي عنه وعن أبي أمامه وأنس، وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان وروي عنه مالك بن أنس وابن مالك وخلق، ت:١٥٢هـ، غاية النهاية ١/ ١٩

(١٠٢) الكامل للهذلي ١٢٥٥٨.

المبحث الثاني: موافقات القراء لحفص فيما انفرد به في الثلث الثاني من القرآن الكريم.

المطلب الأول: الموافقات في ما انفرد به في سورة يونس.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في(١٠٣):

كلمة:"متاع".

في قوله تعالى: ﴿يأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [سورة يونس:٢٣].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٧٤٦- ..... مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلاَ.

قرأ حفص بالنصب (مَتَاعَ)، وقرأ الباقون بالرفع (مَتَاعُ)(١٠٤).

وافقه؛ (محبوب وأبو زيد(١٠٥) والأصمعي، وأبو أيوب الخياط(١٠٦) عن أبي عمرو)(١٠٧) و(هارون بن موسى عن ابن كثير)(١٠٨) والحسن(١٠٩).

كلمة يحشرهم (١١٠) و هي في :

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ **[سورة يونس:٤٥]**.

---

(١٠٣) و سبق الكلام على كلمة يحشرهم في سورة الأنعام في المطلب الخامس.

(١٠٤) انظر التيسير ١٢١، النشر ٢/ ٢٨٣.

(١٠٥) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري، روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي السمال قعنب العدوي، وكان من جلة أصحاب أبي عمرو، ومن أهل اللغة والنحو والشعر، روى القراءة عنه خلف، وخليفة بن خياط، ت:٢١٥هـ. السير ٩/ ٤٩٤، غاية النهاية ١/ ٣٠٥.

(١٠٦) سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري مقرئ جليل ثقة، قرأ على اليزيدي وقيل إنه عرض على أبي عبد الرحمن عبد الله بن اليزيدي، قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل، وإسحاق بن مخلد الدقاق، وأخوه الفضل ت:٢٣٥هـ، غاية النهاية ١/ ٣١٢.

(١٠٧) المصباح ١/ ١٨٦٢، جامع القراءات للروذباري ٢/ ٦١٥.

(١٠٨) السبعة ٣٢٥، جامع البيان ٣/ ١١٧٥، المغني في القراءات ٢/ ٩٥٦.

(١٠٩) المغني في القراءات ٢/ ٩٥٦، الكامل ١١/ ٥٦٧.

(١١٠) تقدم الكلام على هذه الكلمة في سورة الأنعام.

المطلب الثاني: الموافقات في ما انفرد به في سورة هود.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في :

كلمة: "من كل".

في قوله تعالى: ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [سورة هود:٤٠].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٧٥٦- وَمِنْ كُلٍّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ اَفْلَحَ عَالِمَا .....

قرا حفص بالتنوين (من كُلٍ زَوْجَيْنِ)، وقرأ الباقون من غير تنوين على الإضافة (من كُلِ زَوْجَيْنِ)(١١١).

وافقه (اللؤلؤي، ومحبوب، وعباس عن أبي عمرو)(١١٢) و(زيد عن يَعْقُوب)(١١٣)، (والحسن والمطوعي(١١٤) عن الْأَعْمَش، وأبو حيوة، وابْن مِقْسَمٍ)(١١٥).

المطلب الثالث: الموافقات في ما انفرد به في سورة يوسف.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في مواضع :

الموضع الأول:

كلمة: "يابني" و هي:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا﴾ [سورة يوسف:٥].

ووقعت في عدة مواضع(١١٦)، في غير هذه السورة، وهي:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [سورة لقمان:١٣].

وفي قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ [سورة لقمان:١٦].

---

(١١١) في الموضعين، انظر التيسير ١٢٤، النشر ٢/ ٢٨٨.

(١١٢) انظر الكامل ٥٧٠.

(١١٣) المصدر السابق

(١١٤) بستان الهداة ٦٥١، إتحاف فضلاء البشر ٢٥٦.

(١١٥) الكامل ٥٧٠ -٥٧١.

(١١٦) وقعت هذه الكلمة في ستة مواضع؛ أولها في هود (يأبني اركب معنا) [٤٢] ولا انفراد فيه لحفص -فلم نذكره - بل قراءة عاصم فيه بالفتح والتشديد من روايتيه من جميع طرقهما. انظر جامع البيان ٣/ ١١١٩، التيسير ١٢٤، النشر ٢/ ٢٨٩.

وفي قوله تعالى: ﴿يُبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾ [سورة لقمان:١٧].

وفي قولـــه تعـــالى: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ﴾ [سورة الصافات:١٠٢].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٧٥٧ -..... وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا

قرأ حفص بفتح الياء مع التشديد (يا بُنَيَّ) حيث وقعت في القرآن، وقرأ الباقون بكسرها مشددة (يَا بُنَيِّ)(١١٧).

وافقه البزي في الموضع الأخير من لقمان(١١٨)، و وافق (البزي، وابن فليح(١١٩)ونصر بن علي(١٢٠) وابن محيصن)(١٢١) في الوسطى من لقمان(١٢٢).

الموضع الثاني:

كلمة:"دأبا".وهي:

في قولـــه تعـــالى: ﴿قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ﴾ [سورة يوسف:٤٧].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٧٧٩ - ..... دَأْبا لِحَفْصِهِمْ فَحَرِّكْ .....

قرأ حفص بتحريك الهمزة بالفتح (دَأَبا)، وقرأ الباقون بالإسكان (دَأْبا)(١٢٣).

ووافقه (أبو عمرو المازني(١٢٤))(١٢٥) و(الطوسي(١٢٦) وابْن مِقْسَمٍ)(١٢٧)

---

(١١٧) التيسير ١٢٢النشر ٢/ ٣٨٩ـ

(١١٨) وهو قوله تعالى: (يا بني أقم الصلاة)، انظر السبعة ٥١٢، المصباح ٤/ ١٠. النشر ٢ / ٢٨٩.

(١١٩) عبد الوهاب بن فليح أبو إسحاق المكي المقرئ، إمام أهل مكة في القراءة في زمانه، أخذ القراءة عرضا عن داود بن شبل ومحمد بن سبعون وخلق غيرهم، روى القراءة عنه إسحاق الخزاعي، والحسين الحداد، ت:٢٥٠هـ، معرفة القراء ١/ ١٨٠، غاية النهاية ١/ ٤٨١.

(١٢٠) نصر بن علي بن نصر أبوعمرو الجهضمي البصري، روى القراءة عرضاً على أبيه وعلى شبل بن عباد، وإسماعيل بن خالد، وروى عنه الحسين بن علي والحسن بن العباس، ت:٢٥٠هـ، غاية النهاية ٢/ ٣٣٧.

(١٢١) جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٤٩.

(١٢٢) وهو قوله تعالى: (يا بني إنها إن تك) انظر الكامل ٩/ ٤٥٧.

(١٢٣) التيسير ١٢٧،١٢٤، النشر ٢/ ٢٩٥.

الموضع الثالث :

كلمة: "نوحي". وهي:

في قولـــه تعـــالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ﴾ [سورة يوسف:١٠٩].

وجاء أيضا في [١٢٨]:

قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ [سورة النحل:٤٣].

وفي قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ ﴾ [سورة الأنبياء:٧].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٧٨٣- وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عُلا .....

قرأ حفص بالنون و كسر الحاء (رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم) في جميع مواضعه في القرءان[١٢٩] ، و قرأ الباقون بالياء مع فتح الحاء و قلب الياء ألفا (رِجَالٗا يُّوحَيٓ)[١٣٠].

وافقــه (هــارون بــن موســى عــن ابــن كثــير)[١٣١]، و(محبــوب، والأصــمعي عــن ابي عمرو)[١٣٢]، و(طلحة والحسن، والأعمش، والزعفراني)[١٣٣].

---

(١٢٤) غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، نزيل مصر، مقرئ حاذق محرر، ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وأخذ القراءة عرضًا عن أبي الحسن بن شنبوذ ومحمد بن سلمة العثماني وأحمد بن محمد بن بسام وعن ابن مجاهد فيما ذكره الداني، وقرأ عليه إسماعيل بن عمرو الحداد وأبو بكر محمد بن الحسن الطحان، قال الداني :كان ماهرًا ضابطًا شديد الأخذ واسع الرواية حافظًا للحروف، توفي بمصر سنة ٣٨٦هـ، غاية النهاية ٢/ ٣.

(١٢٥) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٦٦١.

(١٢٦) محمد بن محمود بن أبي بكر الطوسي، مقرئ ناقل، حفظ غاية ابن مهران بطوس فلما طرقها التتار قصد الشام فمر بقزوين وقرأ بها على محمد بن مسعود بن أبي الفوارس، ثم توجه إلى دمشق واجتمع بأئمتها وذلك في حدود العشرين وستمائة وعاب عليهم كونهم لم يعرفوا سوى الشاطبية وطرقها، ثم اختصر الغاية على طريق ما انفرد به كل واحد من القراء واجتمعوا في كتاب سماه بستان المبتدئ، ولا بأس به غاية النهاية ٢/ ٢٥٨.

(١٢٧) انظر، الكامل ٨/ ٣٧٧.

(١٢٨) يه الثلاثة مواضع المذكورة، أما الموضع الرابع فلم ينفرد فيه، وهو الموضع الثاني من [الأنبياء:٢٥] (نوحي إليه). انظر التيسير ١٣٠، النشر ٢/ ٢٩٦.

(١٢٩) روى حفص بالنون وكسر الحاء في الأربعة مواضع على لفظ الجمع، وافقه في الثاني من الأنبياء حمزة والكسائي وخلف، والباقون على ما لم يسم فاعله، وكل على أصله في الإمالة، انظر التيسير ١٣٠، النشر ٢/ ٢٩٦.

(١٣٠) التيسير ١٣٠، النشر ٢/ ٢٩٦.

المطلب الرابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الإسراء.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "رجلك".

في قوله تعالى: ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [سورة الإسراء:٦٤].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٨٢٤ - .... وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمَّلَا

قرأ حفص بكسر سكون الجيم (ورَجِلِكَ) وقرأ الباقون بإسكانها (رَجْلِكَ)(١٣٤).

ووافق (قتادة، والثغري(١٣٥))(١٣٦).

المطلب الخامس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الكهف.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في مواضع:

الموضع الأول :كلمة: (عوجا قيما)

في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ (١) قَيِّمًا ﴾ [سورة الكهف:١-٢].

قرا حفص بالسكت(١٣٧) على ألف(عوجا) إذا وصلها بـ(قيما) سكتة لطيفة بغير تنفس(١٣٨)، والباقون بغير سكت مع إخفاء التنوين في القاف(١٣٩).

---

(١٣١) المصباح للشهرزوري ٤٥٨، جامع القراءات للروذباري ٢/ ٦٦٧، المغني في القراءات ١٠٤٦.

(١٣٢) انظر المغني ي القراءات ١٠٤٦.

(١٣٣) الكامل ١١/ ٥٧٧.المغني في القراءات ١٠٤٦.

(١٣٤) انظر التيسير ١٤٠، النشر ٢/ ٣٠٨.

(١٣٥)هو: علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الكلابزي المكي ثم البصري، يعرف بالطرسوسي، ويعرف أيضا بالثغري، مقرئ مشهور، أخذ القراءة عرضا عن السوسي والدوري عن أبي بكر، و عرض أيضا على ابي حاتم السجستاني، أخذ القراءة عنه عرضا الحريري و المطوعي و ومحمد بن احمد الأصبهاني و غيرهم، غاية النهاية ١/ ٥٢٢.

(١٣٦)الكامل ١٢/ ٥٨٨، ٥٩٢.

(١٣٧) والمراد بالإظهار السكت وهو: عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس، النشر ١/ ٢٤٠، ٢/ ٤٢٦.

(١٣٨) على مراد الوصل أما عند الوقف على الكلمة فلا سكت فيها، ولا حاجة للسكت مع الوقف، ووجه السكت على الكلمات الأربع أن السكت يوضح معانيها أكثر من وصلها، لأن وصلها قد يوهم معنى غير المراد. وهو إنما أراد المعنى لا التجويد انظر جامع القراءات للروذباري ١/ ٧١٠، بستان الهداه ٢٢٦.

(١٣٩) التيسير ١٤٢، النشر ١/ ٤٢٥، الإتحاف ٢٨٧.

وافقه الحسن[١٤٠] البصري.

وجاء السكت أيضا في[١٤١] :

كلمة: (مرقدنا هذا).

في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ [سورة يس:٥٢].

قرأ حفص بالسكت على ألف مرقدنا سكتة خفيفة من غير تنفس، والباقون بغير سكت.

وفي كلمة: (من راق)

في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ [سورة القيامة:٢٧].

قرأ حفص بسكتة لطيفة من غير تنفس على نون (من)، ويبتدئ (راق)، الباقون و هبيرة عن حفص[١٤٢].بعدم السكت على الأصل، وأدغموا النون في الراء[١٤٣].

وافقه هنا؛ (أحمد بن صالح، وإسماعيل بن إسحاق المسيبي، وابن شنبوذ عن أبي نشيط) كلهم عن قالون، و (المسيبي عن نافع[١٤٤])[١٤٥].

و وجاء السكت أيضا في:

كلمة: (بل ران)

في قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ [سورة المطففين:١٤][١٤٦].

---

(١٤٠) إتحاف فضلاء البشر٢٨٧.

(١٤١) ذكرت بقية مواضع السكت هنا، وأكثر الكتب على ذكر هذه الكلمات في موضع أولها وهو عوجا قيما (الكهف:١-٢)، أو في باب السكت على الهمز وغيره، انظر؛ النشر ١/ ٤٢٥-٤٢٦.

(١٤٢) من قراءة الداني على أبي الفتح، انظر جامع البيان ٣/ ١٣٠١.

(١٤٣) التيسير ١٤٢، النشر ٢/ ٣١٠.

(١٤٤) في رواية المسيبي عن أبيه عنه ولا يقرأ له به ، جامع البيان ٢/ ٦٤٦.

(١٤٥) بستان الهداه ٢٢٦.

(١٤٦) وَوَجْه السَّكْتِ فِي عِوَجَا قَصْدُ بَيَانِ أَنَّ قَيِّمًا بَعْدَهُ لَيْسَ مُتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ. فَيَكُونُ مَنْصُوبًا بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ (أَنْزَلَهُ قَيِّمًا) فَيَكُونُ حَالًا مِنَ الْهَاءِ فِي أَنْزَلَهُ .

وَفِي (مَرْقَدِنَا)ب يَانٌ أَنَّ كَلَامَ الْكُفَّارِ قَدِ انْقَضَى، وَأَنَّ قَوْلَهُ : (هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ) لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ، فَهُوَ إِمَّا مِنْ كَلَامِ الْمَلَائِكَةِ، أَوْ مِنْ كَلَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي (مَنْ رَاقٍ) ، وَ(بَلْ رَانَ) قَصْدُ بَيَانِ اللَّفْظِ لِيَظْهَرَ أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ مَعَ صِحَّةِ الرِّوَايَةِ فِي ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ. النشر ١/ ٤٢٦.

سكت حفص سكتة لطيفة من غير تنفس على لام بل و يلزم منه إظهار اللام و غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء.

وافق (المسيبي وقالون بخلاف عنهما عن نافع)(١٤٧)

قال ابن الجزري رحمه الله: "اختلف عن حفص في السكت عليها والإدراج، فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريقي عبيد وعمرو السكت. وروى الإدراج في الأربعة كالباقين غير واحد من العراقيين، فلم يفرقوا في ذلك بين حفص وغيره، وروى عنه كلا من الوجهين السكت والإدراج كالجماعة؛ فثبت في الأربعة الخلاف، عن حفص من طريقيه، وصح الوجهان من السكت والإدراج عنه، وبهما عنه آخذ"(١٤٨). (١٤٩)

الموضع الثاني: و هو في

كلمة (هزوا) (١٥٠) في آيتين هما :

١. ﴿ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا﴾ [سورة الكهف:٥٦].
٢. ﴿وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ [سورة الكهف:١٠٦].

الموضع الثالث : كلمة: "لمهلكهم".

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [سورة الكهف:٥٩].

ووقعت الموافقة كذلك في :

كلمة: "مهلك".

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ﴾ [سورة النمل:٤٩].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٨٤٣- لِمَهْلِكِهِمْ ضموا ومهْلك أَهْلِهِ ..... سِوى عاصِمٍ والْكسْر فِي الْلامِ عوِّلا

قرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام، وقرأ شعبة بفتح الميم واللام، وقرأ الباقون بضم الميم واللام(١٥١).

(١٤٧) النشر ١/ ٤٢٦، وجامع البيان ٢/ ٦٤٦.المصباح ١/ ٣٠٨-٣٠٩

(١٤٨) بتصرف من النشر ١/ ٤٢٥-٤٢٧.

(١٤٩) بستان الهداة ٢٢٦.

(١٥٠) تقدم الكلام عليه في أول المطلب الأول من المبحث الأول في سورة البقرة.

وافق حفصا (المفضل ، وأبان بن تغلب، والأعشى، والبرجمي) (١٥٢).

الموضع الرابع :كلمة:"أنسانيه".

في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥ ﴾ [سورة الكهف:٦٣].

وجاءت الموافقة في:

كلمة: "عليه الله".

في قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ [سورة الفتح:١٠].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٨٤٤- وها كسْرِ أنْسانِيهِ ضم لِحفْصِهِمْ ومعْه عليْهِ الله فِي الْفتْحِ وصلا

قرأ حفص بضم(١٥٣) هاء الضمير(١٥٤) وصلا في (وما أنسيْنِيه)،(عليه ٱللّه)، ووصلها ابن كثير وحده في الكهف(١٥٥) والباقون بكسرها(١٥٦).

وافقه (المسيبي عن نافع)(١٥٧)، و (المنهال(١٥٨) عن يعقوب)(١٥٩) و (ابن محيصن(١٦٠)، والزهري، وطلحة، وسلام، وابن مقسم)(١٦١).

---

(١٥١) التيسير ١٤٤، النشر ٣١١.

(١٥٢) انظر المصباح٥٣٦، جامع القراءات٧٥٢.

(١٥٣) بضمة مختلسة كما في العنوان ٤٣.

(١٥٤) بضم كل هاء للضمير قبلها يا ء وهي لغة أهل الحجاز وبعض قريش، انظر جامع القراءات للروذباري ٢/ ٣١٨.

(١٥٥) ولا يخفى إسكانها وقفا للجميع، وعدم الصلة في موضع الفتح وصلا للجميع كما لا يخفى أن حفصا يفخم لام اسم الجلالة وغيره يرققه.

(١٥٦) انظر؛ التيسير ١٤٤، النشر ١/ ٣٠٥.

(١٥٧) جامع القراءات ٧٧٣-٧٧٤..

(١٥٨) المنهال بن شاذان أبو زيد العمري، روى القراءة عن يعقوب عرضا وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه إبراهيم بن محمد بن ميمون البصري المقرئ، غاية النهاية ٢/ ٣١٥.

(١٥٩) جامع القراءات للروذباري ٢/ ٣١٨.

(١٦٠) المبهج ٢/ ٤٦٩ . كقاعدة عنده، وهو أن يكون قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة. انظر بستان الهداة ٣٦٣.

(١٦١) انظر جامع القراءات للروذباري ٢/ ٣١٨، والكامل ٤٦٧، المنتهى ٢٧٣.

المطلب السادس: الموافقات في ما انفرد به في سورة مريم.

وقعت الموافقة في هذه السورة في :

كلمة: "تساقط".

في قوله تعالى: ﴿ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾ [سورة مريم:٢٥].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٨٦٣ - ..... وخف تساقطْ فاصِلا فتحمِّلا

٨٦٤- وبِالضمِّ والتخْفِيفِ والْكسْرِ حفْصهمْ .....

قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف (تساقِطْ)، وقرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين (تساقطْ)، وقراءة الباقين بفتح التاء والقاف وتشديد السين(تساقطْ)(١٦٢).

وافقه (عيسى بن عمر الهمداني(١٦٣)، وعبد الوهاب بن عطاء(١٦٤) عن أبي عمرو)(١٦٥) و(الباغندي(١٦٦) عن هشام عن ابن عامر)(١٦٧)، والحسن(١٦٨)، وابن أبي ليلى(١٦٩).

(١٦٢) التيسير ١٤٩، النشر ٢/ ٣١٨.

(١٦٣) عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، عرض على عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف والأعمش وذكر الأهوازي والنقاش أنه قرأ على أبي عمرو، عرض عليه الكسائي وبشر بن نصر وخارجة بن مصعب وغيرهم، ت:١٥٦هـ، غاية النهاية ١/ ٦١٢.

(١٦٤) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو وعن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير وعن أبان بن يزيد عن عاصم، روى الحروف عنه أحمد بن جبير وخلف بن هشام وعيسى بن سليمان وأحمد بن أبي سريج النهشلي وأحمد بن عمر الواقدي، ت:٢٠٤هـ غاية النهاية ١/ ٤٧٩.

(١٦٥) جامع القراءات للروذباري ١/ ٧٧٤.

(١٦٦) هو محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الواسطي، مقرئ، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه أبو الطيب أحمد بن سليمان و محمد بن إبراهيم بن زاذان.غاية النهاية ٢/ ٢٤٠

(١٦٧) جامع البيان ١٣٤١.

(١٦٨) بستان الهداة ٧٢١، وفي غيره بالياء للحسن، انظر جامع القراءات للروذباري ١٢٨٦، المغني في القراءات ١٢٠٠.

(١٦٩) جامع القراءات ٧٧٤،المغني في القراءات ١٢٠٠.

المطلب السابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة طه.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في[١٧٠]:

كلمة "هذان لساحران".

في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم﴾ [سورة طه:٦٣].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٨٧٦ - ..... وتخْفِيف قالوا إِن عالِه دلا

٨٧٧- وهذيْنِ فِي هذانِ حج وثِقْله دنا .....

قرأ حفص بإسكان نون إن، وهذان بالألف مع تخفيف النون، وابن كثير بإسكان نون إن وهذان بالألف مع تشديد النون والمد المشبع للساكنين وصلا ووقفا، وقرأ أبو عمرو بتشديد نون إن وفتحها، وهذين بالياء مع تخفيف النون، والباقون بتشديد نون إن وفتحها وهذان بالألف مع تخفيف النون[١٧١].

وافق (حميد بن وزير[١٧٢] والوليد بن حسان[١٧٣] عن يعقوب)[١٧٤]، و(ابن محيصن والزهري وأبو حيوة والزعفراني والمازني[١٧٥] والخليل[١٧٦] وابن بشار[١٧٧] وابن صبيح[١٧٨])[١٧٩].

---

(١٧٠) و تقدم الكلام على تلقف في الموافقات في سورة الأعراف.

(١٧١) التيسير ١٥١، النشر ٢/ ٣٢١.

(١٧٢) حميد بن وزير أبو بشر القطان النيلي، أخذ القراءة عن يعقوب، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم بن سفيان، غاية النهاية ١/ ٢٦٥.

(١٧٣) الكفاية الكبرى ٢٢٣.

(١٧٤) الكامل ١٢/ ٥٩٧.

(١٧٥) بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازني النحوي المشهور روى عنه الهذلي قراءة أبي عمرو عن سيبويه ويونس روى القراءة عن أبي عمرو الجرمي عن سيبويه ويونس، روى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرد، ت:٢٣٦هـ غاية النهاية ١/ ١٧٩.

(١٧٦) خليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي البصري النحوي الإمام المشهور صاحب العروض وكتاب العين وغير ذلك روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وهو من المقلين عنهما روى عنه الحروف بكار بن عبد الله العودي، ت:١٧٠هـ غاية النهاية ١/ ٢٧٥.

المطلب الثامن: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأنبياء.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في(١٨٠):

كلمة هزوا (١٨١) في قوله تعالى :﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾ [سورة الأنبياء:٣٦].

وكلمة: "قال رب احكم".

في قوله تعالى: ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [سورة الأنبياء:١١٢].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٨٨٧- وقلْ قال عنْ شهْدٍ وآخِرها علا .....

قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما (قال ربِّ اْحْكمْ)، وقرأ الباقون بضم القاف وسكون اللام بغير ألف بينهما (قلْ ربِّ اْحْكمْ)(١٨٢).

وافقه (العمري(١٨٣)، وداوود(١٨٤)، والفزاري(١٨٥)، و(زيد وأبو حاتم(١٨٦) كلهم عن يعقوب(١٨٧) وابن مقسم(١٨٨).

---

(١٧٧) هو الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقرئ أبو بكر البغدادي بن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي مقرئ، قرأ على الدوري ولعله آخر من قرأ عليه، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي وأحمد بن نصر الشذائي أحمد بن عبد الرحمن الولي، وعمر طويلًا، ت:٣١٨هـ غاية النهاية ١/ ٢٢٢.

(١٧٨) هو يحيى بن صبيح أبو عبد الرحمن، ويقال :أبو بكر النيسابوري المقرئ وهو جد سليمان بن حرب، روى القراءة عن عمرو بن دينار كذا ذكر الهذلي ولا يصح وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم، روى القراءة عن أنصرويه السيقلي وروى عنه سفيان بن عيينة وابن جريج . غاية النهاية ٢/ ٣٧٤.

(١٧٩) جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٣، المغني في القراءات ٣/ ١٢٣٢، الكامل ١٢/ ١٩٨.

(١٨٠) وتقدم الكلام على كلمة نوحي في الموافقة في سورة يوسف.

(١٨١) وتقدم الكلام على الانفراد والاتفاق في سورة البقرة .

(١٨٢) التيسير ١٥٦، النشر ٢/ ٣٢٥.

(١٨٣) طريق ابن عبد الرزاق، جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٣.

(١٨٤) داود بن أبي سالم أبو سليمان الأزدي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم العتكي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن عبد المحسن السيرافي، وعلي بن الحسن بن إبراهيم الأزدي، غاية النهاية ٢٧٨.

وكلمة نوحي في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ [سورة الأنبياء:٧].

وتقدم الكلام على الانفراد والاتفاق في سورة يوسف (١٨٩).

المطلب التاسع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الحج.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: (سواء العاكف)

في قوله تعالى﴿ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ﴾ [سورة الحج:٢٥].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٨٩٥ – ..... ورفْع سواء غيْر حفْصٍ تنخلا.

قرأ حفص :بنصب الهمزة (سواءً الْعاكِفُ)، وقرأ غيره برفعها(١٩٠).

وافقه (محبوب وأبو زيد كلاهما عن أبي عمرو)(١٩١) و (وروْحٌ(١٩٢)، وزيد(١٩٣) وابن مسلم(١٩٤) عن يعْقوب)(١٩٥)، و(أبو حيوة، وابن أبي عبلة وزائدة عن الْأعْمش)(١٩٦) والزعفراني(١٩٧).

---

(١٨٥) محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد بن هلال بن تميم بن بكار بن عبد الله أبو بكر الثقفي البصري القزاز كذا نسبه الحافظ أبو العلاء وبعضهم يقول :الفزاري وهو تصحيفاً إمام ثقة، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي، ثم قرأ على روح ولازمه، وصار أجل أصحابه وأخصهم به وأعرفهم بقراءته، وأحذقهم، وسمع الحروف أيضا من أحمد بن موسى اللؤلؤي، قرأ عليه: محمد بن يعقوب المعدل وهو من أضبط أصحابه وغيرهم .،ت: بعد ٢٧٠هـ، غاية النهاية ٢/ ٢٧٦.

(١٨٦) (قل) على الأمر كحفص و (ربي) بإثبات ياء بعد الباء و (أحكم) بهمزة قطع، وهي قراءة شاذة، انظر المصباح ٢٠٣٨، جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٣.

(١٨٧) المستنير ٢/ ٣٠٢، جامع القراءات للروذباري ٢/ ٣٣، المغني في القراءات ١٢٧٥.

(١٨٨) المغني في القراءات ١٢٥٦

(١٨٩) ينظر ص٢٤ من البحث.

(١٩٠) التيسير ١٥٧، النشر ٢/ ٣٢٦.

(١٩١) المصباح ٦٠٠.

(١٩٢) ولا يقرأ له به، انظر النشر ٢/ ٣٢٥، البدور الزاهرة ٢١٢.

(١٩٣) طريق البخاري، وابن عبد الخالق، انظر الكامل كتاب الهمزة ٣٩٤، المغني في القراءات ١٢٨٧.

(١٩٤) المغني ١٢٨٧.

المطلب العاشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة النور.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في موضعين:

الموضع الأول في:

كلمة: "الخامسة".

في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [سورة النور:٩].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٩١٣ - ..... وغيْر الْخفْصِ خامِسة الأخِيْـ ـر .....

قرأ حفص بنصب التاء (والْخامِسة أن غضب)، وغيره برفعها (والْخامِسة). وهو الموضع الأخير برفع التاء كما لفظ به(١٩٨).

وافقه (طلْحة، والزعْفرانِيّ)(١٩٩) و (أبو عبد الرحمن(٢٠٠) وخالد بن إياس(٢٠١))(٢٠٢).

الموضع الثاني في:

كلمة:"يتقه".

في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾ [سورة النور:٥٢].

---

(١٩٥) انظر المصباح ٦٠٠، الكامل ٨/ ٣٩٤، المنتهى ٤٨٨، المغني في القراءات ١٢٨٧.

(١٩٦) المستنير ٢/ ٦٨٨، المغني في القراءات ١٢٨٧، بستان الهداة٢/ ٧٤٤-٧٤٥

(١٩٧) طريق البخاري وهبة الله عنه عن يعقوب، انظر جامع القراءات للروذباري ٣/ ٤٢.

(١٩٨) التيسير ١٦١، النشر ٢/ ٣٣١.

(١٩٩) الكامل ١٣/ ٦٠٧.

(٢٠٠) هكذا ذكر في المغني في القراءات ١٣٢٨، ولم أعرفه، ولعله السلمي.

(٢٠١) خالد بن إياس ويقال ابن إلياس، أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ. ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ يَؤُمُّ بِمَسْجِدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَحْوًا مِنْ ثَلاثِينَ سَنَةً، روى عَنْ: يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وصالح مولى التوأمة، وَالْمَقْبُرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ: أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْدِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، مجمع على ترك حديثه. انظر؛ تهذيب التهذيب ٣/ ٨٠، ميزان الاعتدال ترجمة ٢٤٠٨.

(٢٠٢) المغني في القراءات ١٣٢٨.

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٦٠ - وسكِّنْ يؤدِّهْ معْ نولِّهْ ونصْلِهِ ونؤْتِهِ مِنْها فاعتبِرْ صافِيا حلا

١٦١- وعنْهمْ وعنْ حفْصٍ فألْقِهْ ويتقِهْ حمى صفْوه قوْمٌ بِخلْفٍ وأهْلا

١٦٢- وقلْ بسكونِ الْقافِ والْقصْرِ حفْصهمْ .....

قرأ حفص بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع؛ (وَيَتَّقْهِ)، وقرأ غيره؛ بغير ذلك(٢٠٣).

وافق حفصا(٢٠٤) في كسر الهاء مع عدم الإشباع؛ قالون عن نافع، وابن عامر بخلف عن راوييه(٢٠٥) وابن جماز(٢٠٦) عن أبي جعفر، ويعقوب(٢٠٧)، و (يونس، واللؤلؤي عن أبي عمرو)(٢٠٨).

المطلب الحادي عشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة الفرقان.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "تستطيعون".

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [سورة الفرقان:١٩].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٩٢١ - .... وخاطِبْ تسْتطِيعون عملا.

قرأ حفص :(فما تسْتطِيعون) بتاء الخطاب، وقرأ غيره بياء الغيب (يسْتطِيعون)(٢٠٩).

---

(٢٠٣) قرأ قالون ويعقوب بكسر القاف والهاء من غير إشباع .ولهشام وجهان :أحدهما كقالون، والثاني بكسر القاف والهاء مع الإشباع، وقرأ حفص بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع، وأبو عمرو وشعبة وابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء، وورش والمكي وابن ذكوان وخلف عن حمزة، وفي اختياره والكسائي بكسر القاف والهاء مع الإشباع.ولخلاد وجهان :أحدهما كشعبة، والثاني كورش ، وأما ابن جماز فليس له من طريق التحبير إلا الإشباع، وهذا على ما في النسخ الصحيحة للدرة وامدد جد، وروي عنه القصر أيضا على ما في بعض النسخ. ويتقه جد حز غير أنه ليس من طريق التحبير، فينبغي الاقتصار له على المد، والله أعلم.انظر؛ التيسير ١٦٢، النشر ١/ ٣٠٦-٣٠٧، الإتحاف ٣٢٦، البدور الزاهرة ١/ ٢٢٤.

(٢٠٤) والمتابعة هنا جزئية فهي في هاء الكناية وليس في إسكان القاف فلم أقف على من تابع حفصا على إسكانها، أو وافقه فيها.

(٢٠٥) لهشام ثلاثة أوجه؛ هذا أحدها، وهي عشرية، ولابن ذكوان وجهان وهذا أحدها، وهي سبعية انظر؛ التيسير ١٦٢-١٦٣ النشر ١/ ٣٠٧.

(٢٠٦) بخلف عنه فله الوجهان: القصر والإشباع، انظر النشر ١/ ٣٠٧.

(٢٠٧) انظر النشر ١/ ٣٠٦-٣٠٧.

(٢٠٨) جامع القراءات للروذباري ٣/ ٧٣.

(٢٠٩) التيسير ١٦٣، النشر ٢/ ٣٤٣.

وافقه (الْأَعْمش، وطلْحة)(٢١٠)، و (أبو حيوة، وأبو البرهسم(٢١١))(٢١٢).

كلمة "هزوا " ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾ [سورة الفرقان:٤١].

المطلب الثاني عشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة الشعراء والنمل.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "كسفا".

وقعت هذه الكلمة في خمسة (٢١٣) مواضع في القرآن الكريم ، ووقع الانفراد لحفص من الشاطبية في موضعين هما :

﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [سورة الشعراء:١٨٧].

﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [سورة سبأ:٩].

٨٢٧- ..... وعـــم نـدى كِسْـــفا بِتحْرِيكِـــهِ ولا

٨٢٨- وفي سبأٍ حفْصٌ مع الشعراءِ قلْ وفِي الرومِ سكِّنْ ليْس بِالْخلْفِ مشْكِلا

قرأ حفص بتحريك السين بالفتح (كِسفا) في هذين الموضعين، وقرأ غيره بالإسكان فيهما (كِسْفا)(٢١٤).

وافقه في الشعراء (الحلواني والداجوني عن هشام) عن ابن عامر و(أبو جعفر وشيبة وابن ذكوان وأبو خليد عن نافع)(٢١٥)، وابن مقسم(٢١٦).

(٢١٠) المبهج ٦٨٩أ الكامل ١٣/ ٦١٠، جامع القراءات للروذباري ٣/ ٨٠.

(٢١١) عمران بن عثمان أبو البرهسم الزبيدي الشامي، صاحب القراءة الشاذة، روى الحروف عن يزيد بن قطيب السكوني، وروى الحروف عنه شريح بن يزيد. غاية النهاية ١/ ٦٠٤.

(٢١٢) المغني في القراءات ١٣٥٤.

(٢١٣) وقعت كلمة (كسفا) في عدة مواضع واتفق القراء على قراءتها بالإسكان في (الطور)، وقرأ حفص بالفتح في البقية وانفرد بهذين الموضعين عن غيره من القراء وافقه في الإسراء نافع وأبو جعفر وابن عامر وشعبة ووافقه في الروم كلهم ماعدا أبو جعفر وابن ذكوان ووجه عن هشام، التيسير ١٦٦، النشر ٢/ ٣٠٩.

(٢١٤) انظر؛ التيسير ١٦٦، النشر ٢/ ٣٣٦، الإتحاف٣٦١.

(٢١٥) هكذا في المغني في القراءات ١٣٨٥، أنهم وافقوا حفصا في القراءة بالفتح في الشعراء، وفي سبأ.

(٢١٦) الكامل ١٢/ ٥٨٩؛ المغني في القراءات ٣/ ١٣٨٥.

و جاء في سورة النمل :

كلمة: "مهلك".

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ﴾ [سورة النمل:٤٩].

تقدم الكلام على الاتفاق و الانفراد لهذه الكلمة في سورة الكهف(٢١٨).

المبحث الثالث: موافقات القراء لحفص فيما انفرد به في الثلث الثالث من القرآن الكريم

المطلب الأول: الموافقات في ما انفرد به في سورة القصص

وقعت الموافقة هل في هذه السورة في موضعين:

الموضع الأول في:

كلمة: "الرهب".

في قولـــه تعـــالى: ﴿وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ [سورة القصص:٣٢].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٩٤٧ - ..... وصحْـ ـبةٌ كَهْف ضمِّ الرهْبِ واسْكِنْه ذبلا

قرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء(٢١٨) (مِن ٱلرّهبِ)، وقرأ ابـن عـامر وشـعبة وحمـزة والكسائي بضم الراء وسكون الهاء (مِن ٱلرّهبِ)، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمـرو بفـتح الـراء والهاء(مِن ٱلرّهبِ)(٢١٩) .

وافقه (هارون بن موسى، وخالد بن جبلة(٢٢٠)، ويونس عن أبي عمرو)(٢٢١) والوليـد بن عتبة(٢٢٢) و (الحلواني عن قتادة)(٢٢٣).

---

(٢١٨) وله وجه كشعبة بضم الراء وإسكان الهاء، وله وجه من طريق هبيرة بفتحهما، انظر جامع البيان ١٤٥١.

(٢١٩) التيسير ١٧١، النشر ٢/ ٣٤١.

(٢٢٠) خالد بن جبلة أبو الوليد اليشكري المدني، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى القـراءة عنـه حمـاد بـن شـعيب البزاز، غاية النهاية ١/ ٢٩٦.

(٢٢١) المصباح ٢١٢٢، جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٢٢.

(٢٢٢) في اختياره ، جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٢٢-١٢٣.

الموضع الثاني في:

كلمة: "خسف".

في قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [سورة القصص:٨٢].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٩٥٠ - ..... وفِي خسِف الْفتْحتيْنِ حفْصٌ تنخلا

قرأ حفص بفتح الخاء والسين (لخسف) وغيره بضم الخاء وكسر السين (لخسِف)(٢٢٤).

وافقه يعقوب(٢٢٥) و(اللؤلؤي وعصمة عن أبي عمرو)(٢٢٦) و (الوليد بن عتبة(٢٢٧) عن ابن عامر)(٢٢٨)، وسهل(٢٢٩)، وابن مقسم(٢٣٠)، و(ابن أبي عبلة، وأبو بحرية وشيبة)(٢٣١).

---

(٢٢٣) الكامل ١٣/ ٦١٤.

(٢٢٤) التيسير ١٧٢، النشر ٢/ ٣٤٢.

(٢٢٥) وهي قراءة عشرية انظر النشر ٢/ ٣٤٢.

(٢٢٦) المصباح ٢١٢٦.

(٢٢٧) الوليد بن عتبة بن بنان أبو العباس الأشجعي الدمشقي، مقرئ حاذق معروف ضابطاً ولد سنة ست وسبعين ومائة، عرض على أيوب بن تميم وروى القراءة عن لوليد بن مسلم وبقية بن الوليد، روى عنه القراءة عرضا أحمد بن نصر بن شاكر ونعيم بن كثير وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني فيما أسنده الأهوازي عنه، وروى عنه الحروف أحمد بن يزيد الحلواني والفضل بن الأنطاكي وحدّث عنه أبو داود في سننه، قال أبو زرعة الدمشقي :كان القرّاء بدمشق يحكمون القراءة الشامية العثمانية ويضبطونها هشام وابن ذكوان والوليد بن عتبة، وقال البخاري :هو معروف الحديث، مات في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين. غاية النهاية ٢/ ٣٦٠

(٢٢٨) جامع البيان ١٤٥٤، المبهج ٧١٢، المصباح ٢١٢٦.

(٢٢٩) الإشارة بلطيف العبارة للعراقي ١/ ١٢٧

(٢٣٠) الكامل ١٣/ ٦١٥.

(٢٣١) المغني في القراءات ١٤٣٦.

المطلب الثاني: الموافقات في ما انفرد به في سورة الروم ولقمان والصافات.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "للعالمين".

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ [سورة الروم:٢٢].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٩٥٨ - .... لِلْعالِمِين اكْسِروا علا

قرأ حفص بكسر اللام (لِّلعٰلِمِين) وقرأ غيره بفتحها (لِّلعٰلَمِين)(٢٣٢).

وافقه (حميد بن قيس، ويونس بن عبيد، وخالد بن جبلة، وعدي بن الفضل(٢٣٣))(٢٣٤) عن أبي عمرو، و (زكريا بن وردان(٢٣٥)، وعمرو بن نعيم بن ميسرة الرازي(٢٣٦)، ومحمد بن يعقوب (٢٣٧) عن أبي الحارث(٢٣٨))(٢٣٩) عن الكسائي .

كلمة " هزوا" (٢٤٠) و هي في قوله تعالى ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡم وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ﴾ [سورة لقمان:٦].

---

(٢٣٢) التيسير ١٧٥، النشر ٢/ ٣٤٤.

(٢٣٣) عدي بن الفضل أبو حاتم البصري، روى الحروف عن أبي عمرو، وحدث عن مالك بن أنس، وروى عنه الحروف محمد بن عمر الواقدي، كذا ذكر الحافظ أبو عمرو الداني والمعروف أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي والله أعلم، غاية النهاية ١/ ٥١١.

(٢٣٤) جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٤٦

(٢٣٥) زكريا بن وردان أبو يحيى السلمي، روى القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن يحيى الأزدي وأحمد بن عثمان بن محرز.غاية النهاية ١/ ٢٩٤.

(٢٣٦) عمر بن نعيم بن ميسرة أبو نعيم، ويقال أبو حفص الكوفي ثم الرازي، روى الحروف عن الكسائي، قاله النقاش والأهوازي، وقال أبو طاهر عمر: من المقلين في النقل عن الكسائي، وروى قراءة الكسائي عنه إبراهيم بن عيسى الموصلي.غاية النهاية ١/ ٥٩٨.

(محمد بن يعقوب أبو بكر السمرقنديأ مقرئ، قرأ على أبي الحارث، قرأ عليه الخضر بن الهيثم، غاية النهاية ٢/ 237 ٢٨٣)

(٢٣٨) الليث بن خالد أبو الحارث البغداديأ ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابهأ وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي، وروى القراءة عنه عرضًا وسماعًا سلمة بن عاصم صاحب الفراء و ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان وغيرهم، مات سنة أربعين ومائتين. غاية النهاية ٢/ ٣٣٤.

(٢٣٩) جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٤٦.

(٢٤٠) تقدم الكلام عليه في سورة البقرة.

كلمة "يا بني " [٢٤١] وهي :

في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِۖ﴾ [سورة لقمان:١٣].

وفي قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ [سورة لقمان:١٦].

وفي قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [سورة لقمان:١٧].

وفي قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰۚ﴾ [سورة الصافات:١٠٢].

المطلب الثالث: الموافقات في ما انفرد به في سورة الأحزاب.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "مقام".

في قولـــــه تعـــــالى: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْۚ﴾ [سورة الأحزاب:١٣].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٩٧٠ - مقام لِحَفْصٍ ضم ....

قرأ حفص بضم الميم الأولى (مُقام)، وقرأ غيره بفتحها (مَقام)[٢٤٢].

ووافقه (الجهضمي[٢٤٣]، والهمداني)[٢٤٤] عن أبي عمرو.

(٢٤١) تقدم الكلام عليه في سورة يوسف.

(٢٤٢) التيسير ١٧٨، النشر ٢/ ٣٤٨.

(٢٤٣) علي بن نصر بن علي بن صهبان أبو الحسن الجهضمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء و المعلى بن عيسى وأبان بن يزيد العطار وشبل بن عباد هارون بن موسى الأعور ومسلم بن خالد، وروى عنه القراءة ابنه نصر بن علي ومحمد بن يحيى القطعي وعطارد بن عكرمة، ت:١٨٦هـ، غاية النهاية ١/ ٥٨٢

(٢٤٤) جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٦٤، المغني في القراءات ١٤٨٦.

المطلب الخامس: الموافقات في ما انفرد به في سورة غافر

وقعت الموافقة له في هذه السورة في موضعين:

الموضع الأول في:

كلمة: "أو أن".

في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ﴾ [سورة غافر:٢٦].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠١٠- .... أوْ أنْ زِدِ الهَمْز ثملا

١٠١١- وسكِّنْ لهمْ واضْممْ بِيظْهر واكْسِرنْ ورفْع الْفساد انْصِبْ إلى عاقِلٍ حلا

قرأ حفص ؛ بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو ويظهر بالضم والكسر والفساد بالنصب؛ (أو أن يظهِرَ فِي ٱلأرضِ ٱلفساد) ، و قرأ غيره ؛ بغير ذلك(٢٤٥).

وافق يعقوب(٢٤٦)، و(الجهضمي، والسعيدي(٢٤٧) وأبو زيد)(٢٤٨) عن أبي عمرو.

وابن مقسم(٢٤٩)، و (أبو عبيد(٢٥٠) ومحمد بن جبير(٢٥١)) في اختيارهما(٢٥٢).

(٢٤٥) ويعقوب كذلك، انظر التيسير ١٩١، النشر ٢/ ٣٦٥.

(٢٤٦) وهي قراءة عشرية انظر النشر ٢/ ٣٦٥.

(٢٤٧) نعيم بن يحيى بن سعيد أبو عبيد السعيدي، من ولد سعيد بن العاص الكوفي، مقرئ معروف، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وأبان بن تغلب وأبي البلاد، وعرض القرآن على حمزة الزيات وعلى أبي عمرو، روى القراءة عنه ابنه عبيد وعبد الرحمن بن أبي حماد. غاية النهاية ٢/ ٣٤٣.

(٢٤٨) جامع القراءات للروذباري ٣/ ٢٥٣.

(٢٤٩) الكامل ١٣/ ٦٣١.

(٢٥٠) هو القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر وسليمان بن حماد وإسماعيل بن جعفر وغيرهم روى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف وأحمد بن يوسف التغلبي وغيرهم. غاية النهاية ٢/ ١٧.

(٢٥١) هكذا في جامع القراءات للروذباري ٣/ ٢٣٥، ولم أقف على ترجمته.

(٢٥٢)جامع القراءات للروذباري ٣/ ٢٣٥.

الموضع الثاني في:

كلمة: "فأطلع".

في قوله تعالى: ﴿ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [سورة غافر:٣٧].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠١٢- فأطلِع ارْفعْ غيْر حفْصٍ ....

قرأ حفص بالنصب (فاطلِع)، قرأ غيره بالرفع ((فأطلِع)[٢٥٣].

وافقه (الزعفراني، وابن مقسم، وأبو حيوة، والأعرج[٢٥٤])[٢٥٥]، واليزيدي في اختياره[٢٥٦].

المطلب السادس: الموافقات في ما انفرد به في سورة الزخرف، والجاثية، والفتح.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "أسورة"

في قوله تعالى: ﴿ فَلَوۡلَآ أُلۡقِيَ عَلَيۡهِ أَسۡوِرَةٞ مِّن ذَهَبٍ أَوۡ جَآءَ مَعَهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مُقۡتَرِنِينَ﴾ [سورة الزخرف:٥٣].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠٢٤- وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلَا

قرأ حفص بسكون السين والقصر؛ أي: من غير ألف بعدها: ﴿ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ ﴾، وقرأ غيره بفتح السين وألف بعدها [٢٥٧]:﴿ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ ﴾ .

(٢٥٣) التيسير ١٩١، النشر ٢/ ٣٦٥.

(٢٥٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس -رضي الله عنهم-وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضًا نافع بن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، ت١١٩هـ، غاية النهاية ١/ ٣٨١

(٢٥٥) المغني في القراءات ١٦١٢، الكامل ١٣/ ٦٣١.

(٢٥٦) الكامل ١٣/ ٦٣١.

(٢٥٧) انظر؛ التيسير ١٩٧، النشر ٢/ ٣٦٩، الإتحاف ٤٩٦.

وافقه يعقوب[٢٥٨]، و(محمد بن شهاب الزهري، و عاصم الجحدري[٢٥٩]، وسهل[٢٦٠] وطلحة، و أبو حيوة[٢٦١]، و ابن أبي ليلى)[٢٦٢] و الحسن[٢٦٣].

وجاء في سورة الجاثية:

كلمة هزوا[٢٦٤] وهي في :

قوله تعالى ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾ [سورة الجاثية:٩].

وقوله تعالى ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ [سورة الجاثية:٣٥].

و جاء في سورة الفتح في:

كلمة: "عليه الله".[٢٦٥]

في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [سورة الفتح:١٠].

المطلب السابع: الموافقات في ما انفرد به في سورة الطلاق.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "بالغ أمره".

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [سورة الطلاق:٣].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠٧٤- وبالِغ لا تنْوِين معْ خفْضِ أمْرِهِ لِحفْصٍ .....

(٢٥٨) النشر ٢/ ٣٦٩، تحبير التيسير ٥٤١.

(٢٥٩) عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو المجشر بالجيم والشين مشددة مكسورة الجحدري البصري، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة عن ابن عباس، وقرأ أيضًا على نصر بن عاصم والحسن و يحيى بن يعمر، وقرأ عليه عرضًا أبو المنذر سلام بن سليمان وعيسى بن عمر الثقفي، وروى عنه الحروف أحمد بن موسى اللؤلؤي وهيثم بن الشداخ وغيرهم ، ت: ١٢٨. غاية النهاية ١/ ٣٤٩.

(٢٦٠) الإشارة بلطيف العبارة ٣/ ٣٩٩.

(٢٦١) المغني في القراءات ٤/ ١٦٥٠

(٢٦٢) جامع القراءات للروذباري ٣/ ٢٦١.

(٢٦٣) بستان الهداة ٨٢٧، إتحاف فضلاء البشر ٤٩٦.

(٢٦٤) تقدم الكلام على هذه الكلمة في سورة البقرة.

(٢٦٥) تقدم الكلام على الاتفاق والانفراد في هذه الكلمة في سورة الكهف.

قرأ حفص بالضم من غير تنوين على الإضافة مع خفض الراء ويلزم منه كسر هاء الضمير (بالِغ أمْرِهِ)، وقرأ الباقون (بـالِغٌ أمْـره) بـالتنوين بالضـم ونصـب الـراء ويلـزم منـه ضـم هـاء الضمير(٢٦٦).

ووافـق (عبـد الـوارث واللؤلـؤي ومحبـوب)(٢٦٧) عـن أبي عمـرو، و(خلـف عـن الكسـائي)(٢٦٨)، و(الـزبيري(٢٦٩) عـن يعقـوب)(٢٧٠) و(شـيبة، وطلحـة، وابـن أبي ليلى)(٢٧١).

المطلب الثامن: الموافقات في ما انفرد به في سورة المعارج.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في موضعين:

الموضع الأول في:

كلمة: "نزاعة".

في قوله تعالى: ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ [سورة المعارج:١٦].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠٨٢ – ونزاعة فارْفعْ سِوى حفْصِهِمْ ....

قرأ حفص بنصب التاء(نزاعة) وقرأ الباقون برفع التاء(٢٧٢).

ووافق(أبو جعفر الرؤاسي(٢٧٣) عـن أبي عمـرو)(٢٧٤)، (حميـد بـن قـيس، و عمـر بـن هارون عن أيوب)(٢٧٥)، و(الشيزري)(٢٧٦) عن الكسـائي(٢٧٧)،(وابـن أبي عبلـة، وابـن

(٢٦٦) التيسير ٢١١، النشر ٣٨٨.

(٢٦٧) ثلاثتهم عن أبي عمرو انظر المصباح ٣/ ٢٣٥.

(٢٦٨) بستان الهداة ٨٦٩، جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٦٩.

(٢٦٩) الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبـد الله الـزبيري البصري، الفقيه الشافعي المشهور، مؤلف الكافي في الفقه، إمام ثقة ،كان ضريرًا، قرأ على روح بـن عبـد المـؤمن وعـلى رويس وأبي حاتم السجستاني، وقرأ عليه أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي، وأبـو بكـر محمـد بـن الحسـن النقاش، توفي سنة بضع وثلاثمائة. غاية النهاية ١/ ٢٩٢.

(٢٧٠) هكذا في جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٦٩.

(٢٧١) المغني في القراءات ١٨٠٢ . جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٦٩

(٢٧٢) التيسير ٢١٤، النشر ١/ ٣٩٠.

جرير(٢٧٨) وأبو حيوة، ونعيم بن ميسرة، والزعْفرانِيّ، وابْن مِقْسمٍ، واختيار ابن سعدان والْيزِيدِيّ)(٢٧٩).

الموضع الثاني في:

كلمة: "بشهاداتهم".

في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ﴾ [سورة المعارج:٣٣].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠٨٢ - ..... وقلْ شهاداتِهِمْ بِالْجَمْعِ حفْصٌ تقبلا.

قرأ حفص (بِشهَٰدَٰتِهِمۡ) بإثبات ألف بعد الدال على الجمع، وقرأ غيره بحذف الألف على الإفراد(٢٨٠).

وقرأ يعقوب(٢٨١) مثل حفص، ووافقها؛ (عبد الوارث، وعباس، والأصمعي، وأبو زيد، واللؤلؤي)(٢٨٢) عن أبِي عمْرٍو، و(الزعْفرانِيّ، وابْن مِقْسمٍ، وأيوب، والحسن، وابن صبيح، وسهل)(٢٨٣).

---

(٢٧٣) هو محمد بن الحسن الرؤاسي أبو جعفر أبو جعفر الكوفي النحوي، روى عن أبي عمرو، وروى عنه الكسائي و يحيى بن زياد الفراء و خلاد الصيرفي. غاية النهاية ٢/ ١١٦

(٢٧٤) المصباح٣/ ٢٤٠.

(٢٧٥) جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٩٠.

(٢٧٦) عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي، مقرئ عالم نحوي معروف، قال سبط الخياط: كان حجازيا ثم انتقل إلى شيزر وأقام بها إلى أن مات فنسب إليها، أخذ القراءة عرضا وسماعا الكسائي وله عنه انفرادات ،وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وأبي جعفر وشيبة، وروى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري وموسى بن شبيب ، كان من قدماء أصحاب الكسائي، وكان نحويا عالما بوجوه القراءات، وكان محدثا أيضا، دخل العراق قديما وكتب عنهم ثم رحل إلى الشام فكتبوا عنه علما كثيرا. غاية النهاية ١/ ٦٠٨.

(٢٧٧) جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٩٠.

(٢٧٨) طريق أبي علي عن عاصم. انظر جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٩٠.

(٢٧٩) الكامل ١٤/ ٦٥١.

(٢٨٠) التيسير ٢١٤، النشر ٢/ ٣٩١.

(٢٨١) وهي قراءة عشرية، انظر النشر ٢/ ٣٩١.

(٢٨٢) خمستهم عن أبي عمرو، انظر؛ المصباح ٢٤٠٣، والسبعة ٦٥١، جامع البيان ١٦٥٨، المستنير ٢/ ٥٠١، جامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٩٠-٣٩١.

المطلب التاسع: الموافقات في ما انفرد به في سورة المدثر.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "الرجز".

في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴾ [سورة المدثر:٥].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠٩٠ – ووالرِّجْز ضم الْكسْر حفْصٌ ....

قرأ حفص :(والرجْز فاهْجرْ) بضم كسر الراء وقرأ غيره بكسرها(٢٨٤).

ووافقه (يعقوب، وأبو جعفر)(٢٨٥)، و(أبو ذهل(٢٨٦)، وصالح الناقط(٢٨٧) عن الكسائي)(٢٨٨)، و(أبو زيد، وأبو أيوب عن أبي عمرو)(٢٨٩)، و(شيبة، وابن محيْصِن، وحميْد بن قيس، وطلْحة بن مصرف، وأبو حيوة، ابن أبي عبلة)(٢٩٠).

المطلب العاشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة القيامة.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في :

كلمة: (من راق)(٢٩١)

في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ [سورة القيامة:٢٧].

وكلمة: "مني يمنى".

في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ﴾ [سورة القيامة:٣٧].

---

(٢٨٣) الكامل ١٤/ ٦٥١، وجامع القراءات للروذباري ٣/ ٣٩٠.

(٢٨٤) التيسير ٢١٦، النشر ٢/ ٣٩٣.

(٢٨٥) النشر ٢/ ٣٩٣.

(٢٨٦) أحمد بن أبي ذهل أبو ذهل الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، وهو أحد المكثرين عنه في النقل، روى عنه محمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي. غاية النهاية ١/ ٥٣.

(٢٨٧) صالح بن عاصم الناقط الكوفي، روى الحروف عن الكسائي وهو من المكثرين في النقل عنه، روى القراءة عنه محمد بن الجهم، ومحمد بن يحيى بن أبي مسعود. غاية النهاية ١/ ٣٣٣.

(٢٨٨) جامع القراءات للروذباري ٣/ ٤٠٩، المصباح ٢٤٢١.

(٢٨٩) انظر المصادر السابقة.

(٢٩٠) الكامل ١٤/ ١٥٣،

(٢٩١) تقدم الكلام على هذه الكلمة في سورة الكهف.

قال الشاطبي (رحمه الله):

١٠٩٢ - .... يمْنى عُلا عَلا

قرأ حفص (مِنْ مِنِيٍّ يمْنى) بياء التذكير، وقرأ غيره بتاء التأنيث[٢٩٢]، وافقه (يعقوب، وابن عامر بخلفه[٢٩٣])[٢٩٤]، و(الأصمعي، وعبد الوارث[٢٩٥] وهارون ابن موسى، ويونس بن حبيب، ومحبوب والدوري[٢٩٦])[٢٩٧]عن أبي عمرو[٢٩٨]، و(أبو حيوة، وابن محيْصِن، والحسن، وسلام، والْمطوِّعِيّ، والزعْفرانِيّ، وابْن مِقْسمٍ، وابن أبي ليلى، ومحمد بن سعدان في اختياره)[٢٩٩].

(٢٩٢) التيسير ٢١٧، النشر ٢/ ٣٩٤

(٢٩٣) كحفص ابن ذكوان من طريق الداجوني والمطوعي وعبد الرزاق، وكذا هشام من طريق الحلواني والداجوني وغيرهم انظر المصباح ٢٤٢٧، جمع القراءات ٣/ ٤٠٩، النشر ٢/ ٣٩٤.

(٢٩٤) النشر ٢/ ٣٩٤.

(٢٩٥) انظر جامع البيان ٤/ ١٦٧٤.

(٢٩٦) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الضرير نزيل سامراء، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئًا كثيرًا، قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وقرأ أيضًا عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر، وسليمان عن حمزة ومحمد بن سعدان عن حمزة وعلى الكسائي لنفسه ولأبي بكر عن عاصم ويحيى بن المبارك اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي، وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي و أحمد بن فرج، وأبو جعفر المفسر المشهور، وأحمد بن محمد بن حماد بن ماهان وغيرهم. غاية النهاية ١/ ٢٥٥.

(٢٩٧) كحفص من طريق شجاع عنه عن أبي عمرو في جامع القراءات للروذباري ٣/ ٤١٠.

(٢٩٨) انظر جامع القراءات للروذباري ٣/ ٤١١ والمصباح ٢٤٢٧، والمغني في القراءات ٤/ ١٨٦١.

(٢٩٩) انظر الكامل ١٤/ ١٥٤، المغني في القراءات ٤/ ١٨٦١

المطلب الحادي عشر: الموافقات في ما انفرد به في سورة المطففين.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: (بل ران) (٣٠٠).

في قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ بَلۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ [سورة المطففين:١٤]

كلمة: "فكهين".

في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾ [سورة المطففين:٣١].

قال الشاطبي (رحمه الله):

١١٠٥- وفِي فاكِهِين اقْصرْ علا ....

قرأ حفص بحذف الألف بعد الفاء (فكِهِين) وقرأ غيره بالألف (فاكهين)(٣٠١).

وافقه (أبو جعفر وابن عامر بخلفه(٣٠٢))(٣٠٣)، و(ابن أبي ليلى وابن سعدان في اختيارهما)(٣٠٤)، و(قتادة، وأبو حيوة، ومجاهد، وشيبة، ويحيى بن صبيح(٣٠٥))(٣٠٦).

(٣٠٠) تقدم الكلام على السكت و الاتفاق والانفراد فيه في سورة الكهف.

(٣٠١) التيسير ٢٢١، النشر ٢/ ٣٥٥.

(٣٠٢) موافقة لحفص؛ عبد الرزاق عن ابن عامر، و(التغلبي، والأخفش، ومحمد بن موسى، وأحمد بن أنس عن ابن ذكوان، وإبراهيم بن عباد عن هشام) عنه. المصباح ٢٤٥٨، جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٩٩.

(٣٠٣) وهي قراءة عشرية، انظر؛ النشر ٣٥٤-٣٥٥.

(٣٠٤) جامع القراءات للروذباري ٣/ ١٩٩،

(٣٠٥) يحيى بن صبيح أبو عبد الرحمن، ويقال :أبو بكر النيسابوري المقرئ، وهو جد سليمان بن حرب، روى القراءة عن عمرو بن دينار كذا ذكر الهذلي ولا يصح وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم، وروى القراءة عنه نصرويه السيقلي، وروى عنه سفيان بن عيينة وابن جريج. غاية النهاية ٢/ ٣٧٤.

(٣٠٦) الكامل ١٣/ ١٢٥.

المطلب الثاني عشر: الموافقات فيما انفرد به في سورة الإخلاص.

وقعت الموافقة له في هذه السورة في:

كلمة: "كفوا".

في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ [سورة الإخلاص:٤].

قال الشاطبي (رحمه الله):

٤٦٠ - ..... وهزْؤا وكفْؤا في السواكِنِ فصِّلا

٤٦١- وضم لِباقِيهِمْ وحمْزة وقْفه بِواوٍ وحفْصٌ واقِفا ثم موصِلا

قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا، وغيره بالهمز، وقرأ حمزة بإسكان الفاء، وغيرهم بضمها.

ولحمزة فيه وقفا وجهان؛ الأول: نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة، الثاني: إبدال الهمزة واوا على الرسم(٣٠٧).

وافقه محمد بن مناذر المدني، والعمري عن أبي جعفر يزيد، ومحمد بن سعدان من طريق أبي علي عنه عن المسيبي عن نافع(٣٠٨).

(٣٠٧) التيسير ٢٢٦، النشر ٢/ ٢١٥.

(٣٠٨) جامع القراءات للروذباري ٣/ ٥٠٤. بستان الهداة ١/ ٢٦٠.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، هذه أهم النتائج والتوصيات التي أفدتها من هذا البحث؛ وهي كالتالي:

أولا : النتائج.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث

١. أن تواتر القراءات المقروء بها الآن؛ أمر لا يشك فيه على مر الأزمان، وما روي من انفراد بعض القراء في قراءة بعض الكلمات الفرشية، إنما هو من طريق معينة اعتمدها الشاطبي ومن قبله الداني صاحب كتاب التيسير.

٢. كثرة الطرق والروايات في الكلمة الواحدة عن القارئ أو الراوي؛ دليل على صحة القراءات الأخرى، وإن لم تشتهر عنه.

٣. نسبة القراءة لحفص عن عاصم هي نسبة اشتهار لا نسبة اقتصار، فكثير من الطرق والرواة عن بقية القراء يروون نفس القراءة.

٤. اشتراك بعض الرواة عن بقية القراء غير عاصم واتفاقهم على نقل القراءة نفسها؛ دلالة صريحة على إتقان حفص لما رواه عن عاصم، وتثبيت لإمامته في رواية هذه القراءة عن شيخه.

٥. إمامة الراوي في القراءة لا يضره عدم قبول روايته في الحديث النبوي، أو إمامته في أي علم من العلوم.

ثانيا : التوصيات .

أوصي طلاب العلم والباحثين بما يأتي:

١. متابعة انفرادات بقية الرواة والقراء، وإغلاق باب الانفرادات عنهم.

٢. إيضاح تبيين أن هذه الانفرادات عن القراء باعتبار طريق معين أو كتاب من الكتب التي هي أصول للقراءات المروية في عصرنا الحاضر.

ثالثا: المقترحات.

و من المقترحات ما يلي:

١. تبني أقسام الدراسات العليا في أقسام القراءات في الجامعات موضوع انفرادات القراء كمواضيع بحثية تثري مكتبة القراءات .

٢. إدراج موضوع غلق باب الانفرادات عن القراء ضمن مواضيع الدراسات القرآنية الحديثة التي لم تطرق من قبل، ودراستها دراسة نقدية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

١ – (الاختيار في القراءات العشر) لأبي محمد عبد الله بن علي الحنبلي البغدادي المعروف بسط الخياط ٥٤١، دراسة وتحقيق عبدالعزيز بن محمد السبر ،كلية أصول الدين الرياض ١٤١٧ه.

٢ – (بستان الهداة في اختلاف الائمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي) لأبي بكر بن الجندي المقرئ المتوفى سنة ٧٦٩هـ، تحقيق ودراسة دكتور حسين بن محمد العواجي، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٣ – (تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع) للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله ابن بليمة ٤٢٨–٥١٤هـ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة، مؤسسة علوم القرآن ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

٤ – (التلخيص في القراءات الثمان) للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري رحمه الله ت٤٧٨هـ، دراسة تحقيق محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ –١٩٩٢م.

٥ – (جامع البيان في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى٤٤٤هـ، مجموعة رسائل جامعية قامت بتدقيقها وتهيئتها للطباعة: مجموعة بحوث الكتاب والسنة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الشارقة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ –٢٠٠٧م.

٦ –(جامع القراءات) لأبي بكر محمد بن أحمد بن هيثم الروذباري، كان حياً سنة ٤٨٩هـ، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية أصول الدين بجامع الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة وتحقيق حنان بنت عبدالكريم محمد العنزي، أروقة للدراسات و السنة، الطبعة الأولى ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م.

٧ – (الروضة في القراءات الإحدى عشرة) لأبي علي الحسن بن محمد المالكي المتوفى ٤٣٨هـ، دراسة وتحقيق الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤م.

٨ – (شرح الهداية) لأبي العباس احمد بن عمار المهدوي المتوفي سنة٤٤٠هـ، تحقيق ودراسة الدكتور حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد الرياض ١٤١٥هـ.

٩ – (غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار) للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار رحمه الله ت٥٦٩ هـ، دراسة وتحقيق الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.

١٠ – (غاية النهاية في طبقات القراء) عني بنشرها ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٢هـ – ١٩٣٣م، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢م.

١١- (الغاية في القراءات العشر) للحافظ أحمد بين الحسين بن مهران النيسابوري المتوفى سنة ٣١٨هـ، تحقيق محمد غياث الجنباز، راجعه فضيلة الشيخ سعيد عبدالله العبدالله، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٢- (فتح الرحمن في تيسير طرق حفص بن سليمان)، أعده أبو عبدالرحمن رضا علي درويش، و أبو سهل سامح بن أحمد بن محمد، راجعه وقدم له د/ عبد الباسط هاشم، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠مـ. الطبعة الثانية١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

١٣- (كتاب إرشاد المبتدي تذكرة المنتهي في القراءات العشر) للإمام أبو العز محمد بن حسين بن بندار الواسطى القلانسي المتوفي ٥٢١هـ، تحقيق ودراسة عمر حمدان الكبيسي، جامعة أم القرى مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٤- (كتاب الإقناع في القراءات السبع) تأليف أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش المتوفي سنة ٥٤٠هـ، حققه وقدم له الدكتور عبد المجيد قطامش، طباعة دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ه.

١٥- (كتاب التبصرة القراءات السبع)، للإمام أبي محمد مكى أبي طالب حموش ابن محمد ابن مختار القيسى القيرواني القرطبي المتوفى سنة٤٣٧هـ/ ١٠٤٥م، تحقيق الدكتور محمد غوث الندوى، نشر وتوزيع الدار السلفية الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.

١٦- (كتاب التذكرة في القراءات) لأبي الحسن طاهر بن غلبون ت ٣٩٩ه، تحقيق عبدالفتاح بحيري إبراهيم، نشر دار الزهراء للإعلام العربي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٧- (كتاب العنوان في القراءات السبع) لأبي طاهر اسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي- المتوفى سنة٤٥٥هـ، حققه وقدم له الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل عطيه، عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ه.

١٨- (الكفاية الكبرى في القراءات العشر) للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي- توفي ٥٤١هـ، مراجعة وتعليق جمال الدين محمد الشرف، نشر- دار الصحابة للتراث طنطا الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

١٩- (الكنز في القراءات العشر) لعبدالله بن عبد المؤمن الواسطى ت ٧٤٠ه، دراسة تحقيق الدكتور خالد أحمد المشهداني، نشر مكتبة الثقافية الدينية الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤مـ -

٢٠- (المبسوط في القراءات العشر) لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ت٣٨١هـ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، طبعة دار القبلة للثقافة ومؤسسة علوم القرآن طبعة ١٩٨٢م.

٢١- (المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي) لأبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي توفي ٥٤١هـ، تحقيق وفاء عبدالله قزمار ١٤٠٤/ ١٤٠٥ -١٩٨٤/ ١٩٨٥ رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في قسم اللغة بجامعة ام القرى.
٢٢- (المستنير في القراءات العشر) للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي توفي٤٩٦هـ، تحقيق ودراسة الدكتور عمار أمين الددو، نشر دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٣- (المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر) لأبي الكرم بن الحسن الشهرزوري ت٥٥٠هـ، دراسة وتحقيق دكتور ابراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٢٥هـ
٢٤- (معرفة القراء الكبار على الطبقات الإعصار) للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م، تحقيق الدكتور طيار آلتي قولاج، نشر مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢٥- (المغني في القراءات) لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي، تحقيق دكتور محمود بن كابر بن عيسى، نشر نبيا الجمعية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
٢٦- (المنتهى) لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني، تحقيق عبدالرحيم الطرهوني دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٩م.
٢٧- (النشر في القراءات العشر) لأبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري المتوفى ٨٣٣ ه، تحقيق علي بن محمد الضباع طبعة دار الكتاب العربي.
٢٨- (الهادي في القراءات السبع) لمحمد بن سفيان القيرواني ت٤١٣هـ، تحقيق خالد حسن ابو الجود، دار عباد الرحمن، الطبعة الاولى ١٤٣٢هـ.
٢٩- (الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع) لعبدالفتاح عبدالغني القاضي المتوفي سنة ١٤٠٣هـ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى١٤٠٤هـ -١٩٨٣م
٣٠- (الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الامصار الخمسة) للإمام أبي علي الحسن بن علي الأهوازي المقرئ ٣٦٢- ٤٤٦هـ، تحقيق الدكتور دريد حسن، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

Romanization of references

1- (al-Ikhtiyār fī al-qirā'āt al-'ashr) li-Abī Muḥammad 'Abd Allāh ibn 'Alī al-Ḥanbalī al-Baghdādī al-ma'rūf Basṭ al-Khayyāṭ 541, study and investigation by Abdulaziz bin Muhammad al-Sabr, College of Fundamentals of Religion, Riyadh 1417 AH.
2- (Bustān al-hudāh fī ikhtilāf al-a'immah wa-al-ruwāh fī al-qirā'āt al-thalāth 'ashrah wa-ikhtiyār al-Yazīdī) li-Abī Bakr ibn al-Jundī al-Muqri' al-mutawaffá sanat 769h, investigation and study by Dr. Hussein bin Muhammad al-Awaji, Dar al-Zaman Library for Publishing and Distribution, first edition 1429 AH - 2008 AD.
3- (Talkhīṣ al-'ibārāt blṭyf al-Ishārāt fī al-qirā'āt al-sab') lil-Imām Abī 'Alī al-Ḥasan ibn Khalaf ibn Allāh Ibn blymh 428-514h, investigation by Suba' Hamza Hakimi, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Jeddah, Quranic Sciences Foundation in Beirut, first edition 1409 AH - 1988 AD.
4- (al-Talkhīṣ fī al-qirā'āt al-thamān) lil-Imām Abī Ma'shar 'Abd al-Karīm ibn 'Abd al-Ṣamad al-Ṭabarī raḥimahu Allāh t478h, a study and investigation by Muhammad Hasan Aqil Musa, the Charitable Society for Memorizing the Holy Quran in Jeddah, first edition 1412 AH - 1992 AD.
5- (Jāmi' al-Bayān fī al-qirā'āt al-sab') lil-Imām Abī 'Amr 'Uthmān ibn Sa'īd al-Dānī almtwfá444h, a collection of university theses that were proofread and prepared for printing by: the Book and Sunnah Research Group, College of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah, first edition 1428 AH - 2007 AD.
6- (Jāmi' al-qirā'āt) li-Abī Bakr Muḥammad ibn Aḥmad ibn Haytham alrwdhbāry, kāna ḥyan sanat 489h, a scientific thesis for a doctorate degree in the Department of the Holy Quran and its Sciences at the College of Fundamentals of Religion at Imam Muhammad bin Saud Islamic Mosque, a study and investigation by Hanan bint Abdul Karim Muhammad Al-Anzi, Arwaq for Studies and Sunnah, first edition 1438 AH - 2017 AD.
7- (al-Rawḍah fī al-qirā'āt al'ḥdá 'ashrah) li-Abī 'Alī al-Ḥasan ibn Muḥammad al-Mālikī al-mutawaffá 438h, study and investigation by Dr. Mustafa Adnan Muhammad Salman, Library of Sciences and Wisdom, first edition 1424 AH 2004 AD.
8- (sharḥ al-Hidāyah) li-Abī al-'Abbās Aḥmad ibn 'Ammār al-Mahdawī al-mutawaffá snt440h, study and investigation by Dr. Hazem Saeed Haidar, Al-Rushd Library, Riyadh 1415 AH.
9- (Ghāyat al-ikhtiṣār fī qirā'āt al'shr a'immat al-amṣār) lil-Imām Abī al-'Alā' al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn al-Ḥasan al-Hamadhānī al-'Aṭṭār raḥimahu Allāh t569 H, study and investigation by Dr. Ashraf Muhammad Fuad Talat, Charitable Society for Quran Memorization in Jeddah.
10- (Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā') 'uniya bi-nashrihā J Birjistrāsir, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Beirut, first edition 1352 AH - 1933 AD, third edition 1402 AH 1982 AD.

11- (al-Ghāyah fī al-qirā'āt al-'ashr) lil-Ḥāfiẓ Aḥmad bayna al-Ḥusayn ibn Mahrān al-Nīsābūrī al-mutawaffá sanat 318h, edited by Muhammad Ghiyath Al-Janbaz, reviewed by His Eminence Sheikh Saeed Abdullah Al-Abdullah, Al-Ubaikan Printing and Publishing Company, first edition 1405 AH / 1985 AD.
12- (Fatḥ al-Raḥmān fī Taysīr Ṭuruq Ḥafṣ ibn Sulaymān), a'addahu Abū 'Abd-al-Raḥmān Riḍā 'Alī Darwīsh, wa Abū Sahl Sāmiḥ ibn Aḥmad ibn Muḥammad, reviewed and introduced by Dr. Abdul-Basit Hashim, Cordoba Foundation, first edition 1421 AH - 2000 AD. Second edition 1424 AH / 2004 AD.
13- (Kitāb Irshād al-mubtadī Tadhkirat al-muntahī fī al-qirā'āt al-'ashr) lil-Imām Abū al-'Izz Muḥammad ibn Ḥusayn ibn bndār al-Wāsiṭī al-Qalānisī al-mutawaffá 521h, researched and studied by Omar Hamdan al-Kubaisi, Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, first edition 1404 AH/1984 AD.
14- (Kitāb al-Iqnā' fī al-qirā'āt al-sab') ta'līf Abī Ja'far Aḥmad ibn 'Alī ibn Aḥmad ibn Khalaf al-Anṣārī Ibn albādhsh al-mutawaffá sanat 540h, researched and introduced by Dr. Abdul Majeed Qatamesh, printed by Dar al-Fikr in Damascus, first edition 1403 AH.
15- (Kitāb al-Tabṣirah al-qirā'āt al-sab'), lil-Imām Abī Muḥammad Makkī Abī Ṭālib Ḥammūsh Ibn Muḥammad Ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qayrawānī al-Qurṭubī al-mutawaffá snt437h / 1045m, researched by Dr. Muhammad Ghawth al-Nadwi, published and distributed by Dar al-Salafiyah, second edition 1402 AH - 1982 AD.
16- (Kitāb al-Tadhkirah fī al-qirā'āt) li-Abī al-Ḥasan Ṭāhir ibn Ghalbūn t 399h, edited by Abdul Fattah Bahri Ibrahim, published by Dar al-Zahraa for Arab Media, the Charitable Society for Memorizing the Holy Quran in Jeddah, first edition 1412 AH - 1991 AD.
17- (Kitāb al-'Unwān fī al-qirā'āt al-sab') li-Abī Ṭāhir Ismā'īl ibn Khalaf al-Muqri' al-Anṣārī al-Andalusī al-mutawaffá snt455h, edited and introduced by Dr. Zuhair Zahid and Dr. Khalil Attia, Alam al-Kutub, second edition 1406 AH / 1986 AH.
18- (al-Kifāyah al-Kubrá fī al-qirā'āt al-'ashr) lil-Imām Abī al-'Izz Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn bndār al-Qalānisī tuwuffiya 541h, reviewed and annotated by Jamal al-Din Muhammad al-Sharaf, published by Dar al-Sahaba for Heritage, Tanta, first edition 2003 AD.
19- (al-Kanz fī al-qirā'āt al-'ashr) l'bdāllh ibn 'Abd al-Mu'min al-Wāsiṭī t 740h, a study investigated by Dr. Khaled Ahmed Al-Mashhadani, published by the Religious Cultural Library, first edition 1425 AH - 2004 AD.
20- (al-Mabsūṭ fī al-qirā'āt al-'ashr) li-Abī Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn Mahrān al-Aṣbahānī t381h, investigated by Subaie Hamza Hakimi, published by Dar Al-Qibla for Culture and the Quranic Sciences Foundation, 1982 edition.
21- (al-Mubhij fī al-qirā'āt al-thamān wa-qirā'ah al''msh wa-Ibn Muḥayṣin wa-ikhtiyār Khalaf wālyzydy) li-Abī Muḥammad Allāh ibn 'Alī ibn Aḥmad al-ma'rūf bi-Sibṭ al-Khayyāṭ al-Baghdādī tuwuffiya 541h, investigated by Wafaa

Abdullah Qazmar 1404/1405 - 1984/1985, a scientific thesis for a doctorate degree in the Department of Language at Umm Al-Qura University.
22- (al-Mustanīr fī al-qirā'āt al-'ashr) lil-Imām Abī Ṭāhir Aḥmad ibn 'Alī ibn 'Ubayd Allāh ibn 'Umar ibn Sawwār al-Baghdādī twfy496h, researched and studied by Dr. Ammar Amin al-Dido, published by Dar al-Buhuth for Islamic Studies and Revival of Heritage, first edition 1426 AH - 2005 AD.
23- (al-Miṣbāḥ al-zāhir fī al-qirā'āt al-'ashr albwāhr) li-Abī al-karam ibn al-Ḥasan al-Shahrazūrī t550h, researched and studied by Dr. Ibrahim bin Saeed bin Hamad al-Dosari, Dar al-Hadara for Publishing and Distribution, 1425 AH.
24- (ma'rifat al-qurrā' al-kibār 'alá al-Ṭabaqāt al-i'ṣār) lil-Imām Shams al-Dīn Abī Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān al-Dhahabī al-mutawaffá sanat 748h / 1348m, researched by Dr. Tayyar Alti Qulaj, published by the Islamic Research Center affiliated with the Turkish Religious Endowment, first edition 1416 AH - 1995 AD.
25- (al-Mughnī fī al-qirā'āt) li-Muḥammad ibn Abī Naṣr ibn Aḥmad al-Dahhān alnwzāwāzy, edited by Dr. Mahmoud bin Kaber bin Issa, published by the Saudi Society for the Holy Quran and its Sciences, first edition 1439 AH - 2018 AD.
26- (al-Muntahá) li-Abī al-Faḍl Muḥammad ibn Ja'far al-Khuzā'ī al-Jurjānī, edited by Abdul Rahim al-Tarhouni, Dar al-Hadith, Cairo 2009 AD.
27- (al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr) li-Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad Ibn al-Jazarī al-mutawaffá 833 H, edited by Ali bin Muhammad al-Daba', published by Dar al-Kitab al-Arabi.
28- (al-Hādī fī al-qirā'āt al-sab') li-Muḥammad ibn Sufyān al-Qayrawānī t413h, edited by Khaled Hassan Abu al-Joud, Dar Ibad al-Rahman, first edition 1432 AH.
29- (al-Wāfī fī sharḥ al-Shāṭibīyah fī al-qirā'āt al-sab') l'bdālftāḥ 'Abd al-Qāḍī al-mutawaffá sanat 1403h, published by the Dar Library in Medina, first edition 1404 AH - 1983 AD
30- (al-Wajīz fī sharḥ qirā'āt al-qurrā' al-thamāniyah a'immat al-amṣār al-khamsah) lil-Imām Abī 'Alī al-Ḥasan ibn 'Alī al-Ahwāzī al-Muqri' 362-446h, edited by Dr. Duraid Hassan, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition 2002 AD.